سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

العدد ١١

الخميس ١٣ مارس ١٩٥٢



تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

فى هذا العدد ، وفى العددين السابقين ، قرأتم بعض أسماء « ندوات سندباد » التى تكوَّنت فى : مكة ، وسوريا ، ولبنان ، ومصر ؛ وستقرءون فى الأعداد التالية ، أسماء ندوات أخرى فى كثير من البلاد ؛ وإننى مسرور جداً لأن « ندوة سندباد » قد أصبحت رابطة دولية ، تربط الأولاد فى جميع البلاد، برباط التعاون والمحبة ؛ فحاولوا يا أصدقائى أعضاء الندوات ، أن تتراسلوا مع زملائكم فى البلاد الأخرى ؛ فقد نشرنا من أجل ذلك عناوين الندوات ، ليتعارف أولاد الأقطار العربية جميعاً ؛ فما أجمل أن يكون لكل قارىء من قراء سندباد ، صديق يراسله فى كل بلد من البلاد !

سندباد

من أصدقاء سندباد

نهاية النزهة !

قالت الأم لابنها الأرنب قبل أن تبرح الدار إلى السوق : عند ما أخرج ، وتبقى وحيداً ، أغلق الباب ولاتخرج حتى أعود ؛ إياك يابنى ، إياك . . . وتوارت عن الأنظار ، بعيداً .

نظر الأرنب من النافذة ، فرأى الناس يتنزهون . تسلل وفتح الباب ببطء ، ثم جرى فى الحقول ، فى المزارع ، ثم إلى الغابة الكثيفة ، وجعل يقفز ضاحكاً . . .

غربت الشمس ، وخيم الظلام ، وطلعت النجوم فملأت السماء . . . ورجع كل الناس إلى بيوتهم ؛ إلا الأرنب المسكين ؛ لماذا ؟ . . . لأنه ضل الطريق . انتصف الليل ، وخرجت الذئاب الجائعة تبحث عن طعامها ، وعثر أحدها على الأرنب . . .

تقدم منه ببطء ، وهو يتمايل مكشراً عن أنيابه . . . فرح الأرنب البرىء وهتف : شكراً يا صاحبى ، هل جئت لتدلنى على الطريق ؟ لقد قالت لى أمى « إياك أن تخرج حتى أعود » . . . أطلق الذئب ضحكة مدوية فى الفضاء ، واقترب من الأرنب ، وهمس : كان يجب أن تذكر نصيحة أمك فى البيت ، وليس هنا . . وفجأة ؛ وثب عليه فأكله .

غسان عرابى

درعا : سوريا

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

مسابقة العدد ٩

ينتهى الموعد المحدد لوصول الأجوبة

يوم الاثنين ١٧ مارس

أرسل إجابتك على القسيمة المرفقة بالعدد ٩



● أرمان بحرى ، رياض العيسى ، إسكندر مشاقة بمدرسة اليسوعيين ببيروت :

– « لماذا يهطل ماء المطر عذباً ، مع أن أصله ماء مالح ، متبخر من البحر المالح ؟ »

– لأن الملح ليس عنصراً من عناصر الماء ، ولكنه معدن ذائب فيه ؛ فيتبخر الماء ويرسب الملح فى البحر ؛ ولذلك نجد ماء المطر عذباً .

● فوزية مصطفى الدنان ، منين : دمشق

– « قرأت قصة « خولة بنت الأزور » فأعجبت بشجاعتها ، وتمنيت أن أكون مثلها ؛ فماذا أفعل لكى ألتحق بالكلية العسكرية ؟ »

– إن خولة بنت الأزور يا ابنتى لم تدخل الكلية العسكرية ؛ وقد اشتهرت مع ذلك ببطولتها العظيمة ؛ فليس من الضرورى أن تدخلى الكلية العسكرية لتكونى بطلة مشهورة مثلها !

● شوقى عبد الخالق إمام : بمدرسة سبك الضحاك الابتدائية :

– « هل البيضة المسلوقة أثقل وزناً ، أم البيضة النيئة ؟ »

– جرب ، تعرف !

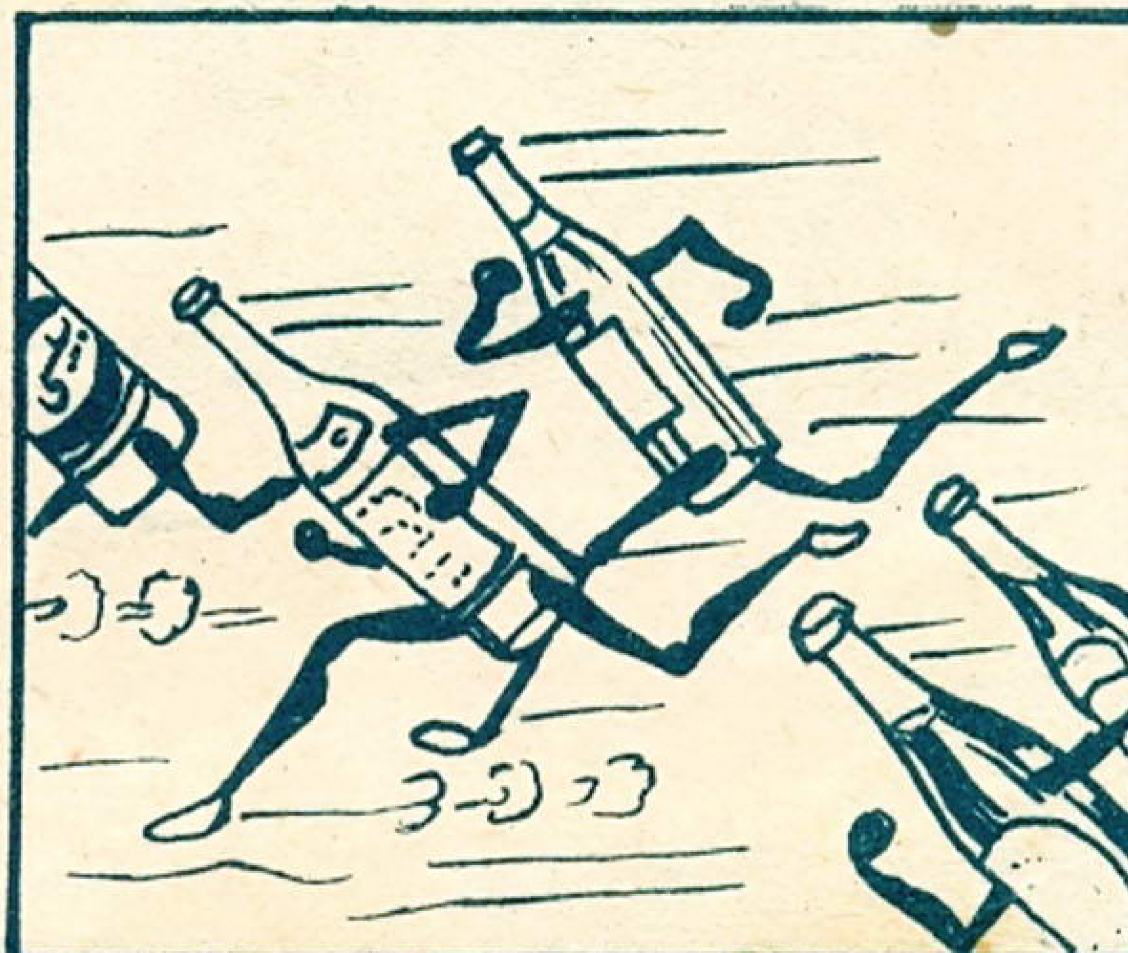
● سالم أبو حليقة : طرابلس

– « هل أستطيع أن أسافر من طرابلس إلى الإسكندرية ماشياً ؟ وهل على أبواب الحدود حراس يمنعون المرور ؟ »

– ولماذا تسافر ماشياً يا سالم ؟ إن السيارة تستطيع أن توصلك فى ساعات ؛ وأرجو ألا يكون على الحدود حراس يمنعونك !









من قصص الشعوب



روبن هود البولندي (قصة من بولندا)

ذهب محصل الضرائب الروسى ، إلى الأرملة البولندية العجوز ، وقال لها : ادفعى يا سيدتى ما عليك من الضرائب ؛ وإلا بعنا أثاث دارك ؛ فقد انتظرنا طويلا ولم تدفعى !

قالت الأرملة : ومن أين أدفع يا بنى وليس عندى مال ، ولم يرض أحد من الجيران أن يسلفنى ؟

قال المحصل : ليس هذا شأنى ؛ فإذا لم تدفعى ما عليك إلى مساء الغد ، فسنبيع بعد غد أثاث منزلك بالمزاد !

قضت الأرملة يومها حزينة قلقة ، حتى انتهى اليوم ، ثم انتهى اليوم التالى ، وجاء اليوم المحدد لبيع أثاث دارها ؛ وقبل الموعد المحدد لحضور المحصل ، وقفت على باب دارها عربة فخمة ، ونزل راكبها الوجيه ، ودق الباب بلطف ؛ فلما فتحت له ، دفع لها المال المطلوب للضرائب ، ثم أسرع إلى عربته فركبها قبل أن تعرف الأرملة اسمه . . .

وكان اسم هذا الوجيه ، « كارملوك » وهو اسم يعرفه جميع البولنديين ؛ لأنه مكافح « بولندى » مشهور ؛ فرض على نفسه أن يضايق الروس أعداء بلاده فى كل مناسبة ، ويفرج كربة المكروبين من إخوانه البولنديين !

ولكن الأرملة العجوز لم تعرفه حين دفع إليها المال ، وإن كانت تعرف اسمه كما يعرفه كل بولندى محب لوطنه .

وبعد ساعة ، حضر محصل الضرائب الروسى ، ليبيع أثاث الأرملة ، ولكن دهشته كانت عظيمة ، حين دفعت إليه المرأة كل المال المطلوب . . .

ومضى يومان ، ثم وصل إلى الأرملة رسالة فى البريد ، مكتوب فيها :



« سيدتى . . .

« لقد شعرت حين دفعت إليك المال منذ يومين ، لتؤديه إلى محصل الضرائب ، أنك متألمة ، ومستحية ، لأنك تشعرين شعور المدين العاجز عن سداد دينه ؛ ولذلك كتبت إليك هذه الرسالة ؛ لأخبرك أن دينك قد تأدى لى ؛ فقد التقيت بمحصل الضرائب الروسى ، فى المكان الذى كنت أترصد له فيه ؛ وأخذت المال الذى دفعتيه إليه ؛ وبذلك عاد إلى مالى ، وسقط دينك ، ولديك الوثيقة التى تثبت للروس أنك قد دفعت كل ما عليك من الضرائب ، فلن يطالبوك به مرة ثانية . . . .

واقبلى تحية مواطنك .

« كارملوك »

ندوة سندباد

نشرنا فى العددين ٩ ، ١٠ بعض الندوات التى تألفت فى مصر ، والحجاز ، وسوريا ، ونتشر فى هذا العدد ، الندوات التى اعتمد تأليفها فى هذا الأسبوع ؛ وسنوالى نشر ما يتألف من الندوات فى الأعداد القادمة مع برامجها ، وأخبار نشاطها :

● بيروت : حى المذرعة

سعيد بدران ، سامى بدران
نجيب بدران ، سامى تازان
مشيال تازان ، ادوار فتح الله
نقولا فتح الله ، مترى سمير
نجيب سمير ، رشيد رمضان

● الإسكندرية : غربال

محمد رمضان عياد ، فاطمة رمضان عياد
عائشة رمضان عياد ، هانم رمضان عياد
جميدة رمضان عياد

● كفر الدوار : المدرسة الثانوية

محمود فتحى الصغير ، محمود السيد والى
السيد عبد المقصود الزربه
محمد عبد الله البطرانى ، عاطف أحمد حسن

● طنطا : المدرسة العبيدية الابتدائية

يوسف مينا جرجس ، نجيب جرجس غبريال
منير حبشى ميخائيل ، ملاك عبده أسعد
محمد عبد العزيز ، صالح أسعد عبد السيد
نبيه اسطفانوس ، محمد عبد الباسط

● زفتى : المدرسة الابتدائية الثانوية

أحمد كامل وهدان ، حسنين كامل وهدان
صبحى عبد العظيم فرج ، حمدى محمد فرج
عبد السلام عبد الخالق طاحون

● منيا القمح : مدرسة الألفى الثانوية

فاروق مصطفى عرفة ، عادل محمد نسيم
محمد السيد حسن على ، سمير مهران محمد
لطفى على عبد المقصود

كان ياما كان



كانت مدينة « مهراباد » ، من بلاد الهند ، مشهورة بتجارة الخيل ؛ وكان فيها سوق كبيرة يحضر إليها الناس من كل نواحي الهند ، ليبيعوا ويشتروا ما يشاءون من صُنوف الخيل .

وكان فى هذه المدينة رجل يسمى «ولى داد» ؛ وكان فقيراً ، لا يملك من حُطام الدنيا شيئاً ، ولا يطمع من متاع الدنيا فى شئ ؛ وكان له كوخ صغير ، يعيش فيه عيشة الرضا والقناعة : ولم يكن له عمل يتكسب منه ، إلا أنه يخرج كل يوم إلى المراعى والغابات فيجمع حزمة من العشب الأخضر ، ويحملها على ظهره إلى المدينة ، فيبيعها إلى أصحاب الخيل ، يتخذونها طعاماً لخيولهم .

وكان ولى داد يكسب من هذا العمل كل يوم خمسة دراهم ، فينفق درهماً فى طعامه ، ويدخر درهماً لكسوته ، ويَتَفَضَّل بعد ذلك ثلاثة دراهم لا يحتاج إليها فى شىء ، فيرميها فى صندوق تحت سريره .

واستمر على ذلك أعواماً طويلة ، لا يفكر فى أمر هذا الصندوق ، ولا يشغل باله بما فيه من الدراهم ، حتى كان يوم من الأيام ، وأراد ولى داد أن يرتّب كوخه ؛ وهمّ أن يحمل الصندوق ، فإذا هو ثقيل ، ولم يكن يظنُّ أنه قد ثقل بالدراهم إلى هذا الحد ؛ فسأل نفسه : كم يا ترى قد اجتمع فى هذا الصندوق ؟ وخطر بباله أن يحصى ما فيه من الدراهم ؛ فإذا هى قد بلغت مبلغاً عظيما ؛ فدهش وقال : ما كنت أظن أنه قد اجتمع فيه كلُّ هذا المال ؛ إنه لشىء كثير ، ولكن ماذا أصنع به ؟ إننى لا أحتاج شيئاً أكثر من درهم لطعامى ، ودرهم لكسوتى ، ثم لا شىء بعد ذلك ؛ فلماذا أحتفظ بهذا المال ، وماذا أصنع به ؟

وأخذ يفكر برهة ، ثم خطر له خاطر ، فحمل كلّ ما فى الصندوق من المال ، وذهب إلى الصاغة ، فاشترى به خاتماً ثميناً !

وكان له صديق من أهل المدينة ، اسمه «عبدل» ، وكان تاجراً متنقلا ، يحمل بضاعته على عدد من الخيل ، ويدور بها فى البلاد ، يبيع ما يبيع ، ويشترى ما يشترى ؛ وكان تنقُّله بين البلاد سبباً فى تعرُّفه إلى كثير من الناس ، منهم الأغنياء ، ومنهم الفقراء ؛ ومنهم الملوك ، ومنهم الأمراء .

فذهب إليه ولى داد ، وقال له : إنك يا صديقى تذهب فى البلاد شرقاً وغرباً ، وشمالا وجنوباً ؛ وتعرف من أحوال الناس ما لا أعرف ؛ فهل تستطيع أن تخبرنى عن أحسن امرأة رأيتها؟

قال عبدل : نعم يا صديقى ، إن أميرة « خستان » هى أحسن امرأة فيمن عرفت ؛ إنها أجمل النساء خَلْقاً ، وأكرمهن نفساً ، وأطيبهن قلباً ، وأكثرهن إحساناً إلى الضعفاء والبائسين .



قال ولى داد: فهل فى عزمك أن تذهب قريباً إلى خستان؟ قال عبدل: نعم إننى ذاهب إليها فى رحلتى القادمة بعد أيام. قال ولى داد: إذن فخذ هذا الخاتم، واحتفظ به معك؛ فإذا وصلت إلى خستان، فاقصد إلى الأميرة الجميلة، وقدِّمْه هدية إليها؛ فإذا سألتك عن صاحب هذه الهدية، فقل لها: إنها هدية إليك من رجل لا يحب المال!

بعد أيام، تهيأ عبدل لرحلته إلى خستان؛ فلما وصل إليها، قصد إلى قصر الأميرة، واستأذن عليها، وقدّم لها الخاتم؛ فلما تناولته الأميرة، رأته خاتماً ثميناً، دقيق الصنع، جميل المنظر؛ فأعجبت به كل الإعجاب، وسألت الرجل: من الذى أرسلك إلىّ بهذه الهدية القيمة؟ قال التاجر: إنها هدية إليك من رجل لا يحب المال! قالت الأميرة: فهل أستطيع أن أعرف اسمه؟ قال التاجر: ربّما تستطيعين، ولكن فى غير هذه المرة. قالت الأميرة: فهل أستطيع أن أرسل إليه معك هدية صغيرة؟ قال: نعم، إذا شئتِ... وحين أنتهى من رحلتى وأعتزم العودة، سأخبرك بذلك...

فلما أتمّ عبدل رحلته، وباع بضاعته، وهمّ أن يعود، مرّ بقصر الأميرة يخبرها أنه عائد إلى مدينة مهراباد، فأرسلت الأميرة معه صندوقاً مملوءاً بأصناف من ثياب الحرير الغالية؛ هدية إلى الرجل الذى أهدى إليها الخاتم؛ فلما وصل التاجر إلى بلده، قصد من فوره إلى كوخ ولى داد، ليسلّم إليه الهدية...

وكان ولى داد فى تلك اللحظة، قد خرج كعادته كل يوم، يجمع العشب من المراعى والغابات؛ فلما لم يجده التاجر، ترك له الصندوق فى الكوخ، وكرّ راجعاً إلى داره......

[البقية تأتى]



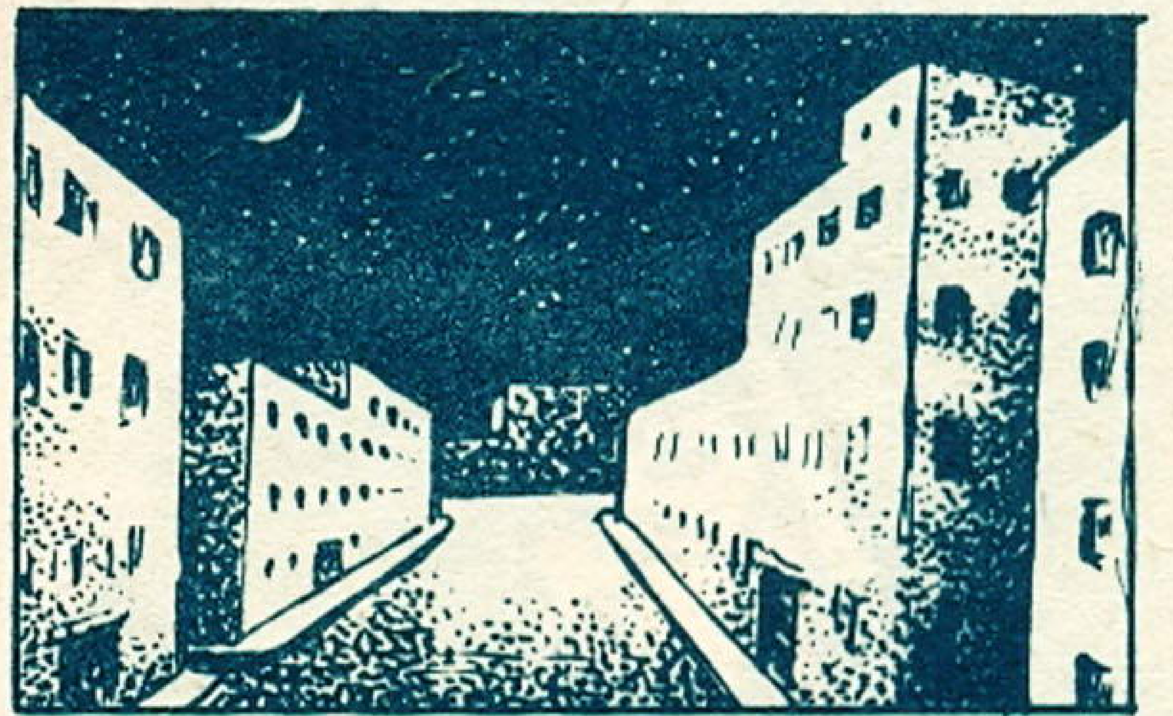
١ – عمَّت المدينة موجة من الذعر ، على أثر انتشار الإشاعة بأن فى الغابة القريبة ، عفاريت يخطفون الأطفال ، ويسحرون الشبان ، ويسطون على البيوت فى الليل ، فيسرقون الحلى والأموال . ولكن صفوان لم يصدق أن فى الدنيا عفاريت غير بنى آدم !



٢ – وكان صفوان جالساً مع بعض أصحابه ، حين سقطت عليه ورقة مطوية ، مكتوب فيها : «نحن عفاريت الغابة ، نحذرك من الحديث عنا ، أو التحدث فى شئوننا ، وإلا سحرناك شجرة ، أو بقرة ، أو قطة !» فهز صفوان رأسه وهو يقول : فليسحرونى إن استطاعوا . . . !



٣ – ودقت الساعة الثامنة من صباح اليوم التالى ، ولم يغادر صفوان غرفته ، فدخلت أمه لتوقظه ، ولكنها لم تجده فى فراشه ، ووجدت فى مكانه قطة سوداء ، براقة العينين ؛ فجرت مذعورة وهى تصيح : أدركنى يا أبا صفوان ، فقد سحر العفاريت ابنك !



٤ – وانتشرت الإشاعة فى المدينة ، بأن العفاريت قد سحروا صفوان الجرئ قطة سوداء ؛ فزاد الذعر فى المدينة ، وخاف الناس على أنفسهم وعلى عيالهم ، ولم يكد يأتى الليل ، حتى أوى أهل المدينة جميعاً إلى بيوتهم ، وغلَّقوا الأبواب والنوافذ ، وعم الظلام !



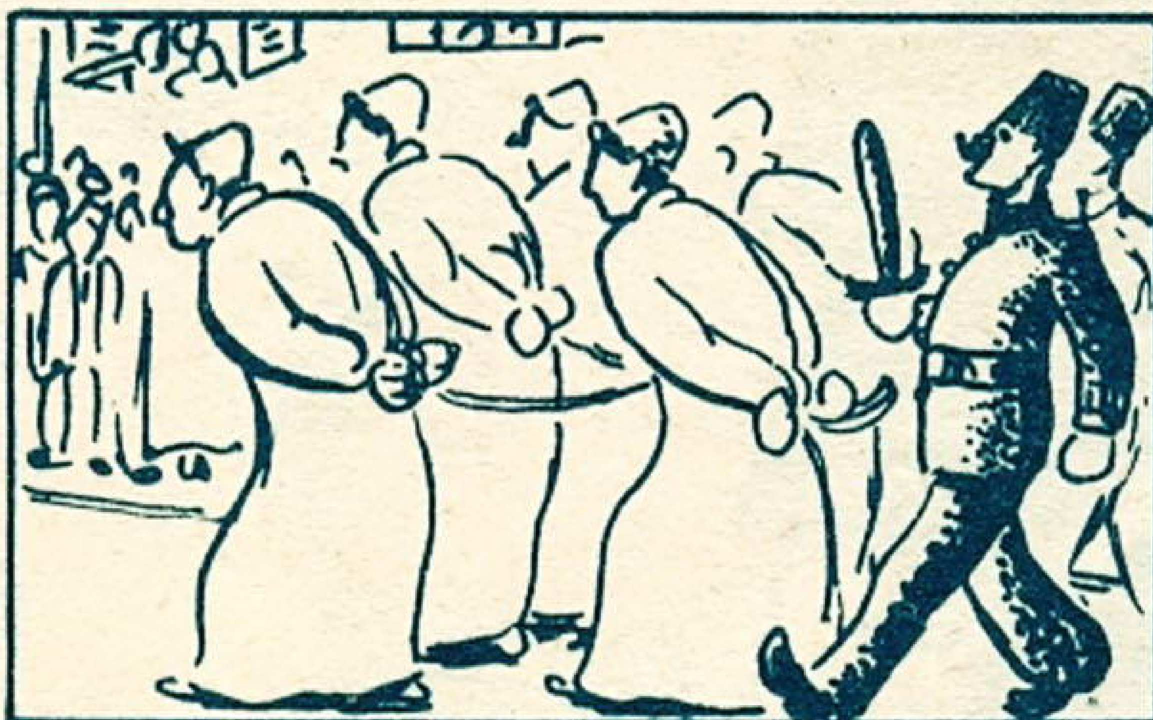
٥ – وانطلق العفاريت فى الظلام ، يسطون على البيوت ، ويحملون غالى المتاع ، فلا يتعرض لهم أحد . لقد كان الناس يخافون أن يسحرهم العفاريت بقراً ، أو شجراً ، أو حجراً ، أو قططاً ، فتركوهم يحملون ماشاءوا من أمتعتهم ؛ اتقاء لشرهم ، وخوفاً من أذيَّتهم !



٦ – ثم عاد العفاريت إلى الغابة ، يطيرون بأجنحة كالخفافيش ، وهم يحملون أغلى ما يدخر الناس من المال والحلى ؛ ولكنهم لم يكادوا يبلغون مغارتهم المظلمة ، حتى حاصرتهم الأنوار الكاشفة من كل جانب ؛ فتلفتوا حواليهم مذعورين ، ثم أسرعوا إلى المغارة !



٧ – وتبعتهم الأنوار إلى داخل المغارة ، حتى دخلوا ، ثم انطفأت ؛ وزحف بضعة أشباح فى الظلام ، فدخلوا وراء العفاريت ؛ ثم ارتفع صراخ ، وعلت ضجة ، وومضت بروق ؛ ثم خفتت الأصوات ؛ وخرج العفاريت مكتَّفين بالحبال ، تتبعهم تلك الأشباح !



٨ – ولم يكد يشرق الصبح ، حتى أبصر أهل المدينة موكباً لم يشاهدوا مثله ؛ فخافوا واضطربوا فى أول الأمر ، ثم لم يلبثوا أن اطمأنوا وهدءوا ، وأخذوا ينظرون مدهوشين ، إلى طائفة من عفاريت الليل ، ووراءهم طائفة من الشرطة ، يسوقونهم مكتفين بالحبال !



٩ – وكانت أم صفوان جالسة إلى المائدة ، وبجانبها القطة السوداء ، وهى تداعبها وتمسح بيدها على رأسها ، وتقدم لها اللبن والسمك ، وتقول لها وهى باكية : مالكَ وللعفاريت يا صفوان ، تعاندهم وتتعرض لأذاهم ! وفجأة انفتح الباب ، ودخل صفوان !

فراشات الربيع

كانت دودة القز راقدة على ورقة من ورق التوت ، تقرض أطرافها بنهم ، ثم تنتقل إلى ورقة غيرها ، لا تكاد تكفُّ عن القرض والمضغ لحظة واحدة؛ وبينما هى منهمكة فى الأكل ، مرت بها جرادة ، فوقفت ترقبها لحظة ، ثم قالت لها : أليس لك من عمل أيتها الدودة ، غير الأكل ، والزحف من ورقة إلى ورقة ؟ ألا تشتاقين للقفز والطيران مثلى من شجرة إلى شجرة ، ومن بستان إلى بستان ؟

قالت الدودة وهى لم تزل تأكل : أما القفز فإننى لا أحبه ، ولكنى أتمنى أن أستطيع الطيران ؛ فلو كان لى جناحان لما بقيت لحظة فى مكان !

قالت الجرادة : ألا تكفِّين عن الأكل حتى فى أثناء الكلام ؟ كيف أسمع ما تقولين وفمك مملوء بالطعام ؟

ولكن الدودة لم تكترث بقول الجرادة ، واستمرت تقضم ورق التوت ، ورقة بعد ورقة ، وهى تقول : إنى آكل فى بعض الأحيان حتى يضيق جلدى عن جسمى ، فيتشقق ، ويظهر مكانه جلد آخر جديد وجميل ؛ فهل جرَّبت مثل هذا أيتها الجرادة ؟

قالت الجرادة : لقد كنت كذلك فى صغرى ، ولكنى على كل حال ، لم أكن فى مثل شرهك !

قالت الجرادة ذلك ، ثم طارت بين أغصان الشجر معجبة بنفسها ، فاختفت عن الأعين . . .

وفى اللحظة نفسها ، سمعت الدودة صوتاً عذباً يقول : « لا تكثرى ! » فنظرت إلى أعلى ، فرأت فراشة جميلة تقف على زهرة فى أعلى الشجرة ؛ كأنها زهرة فوق زهرة ؛ فأخذت الوردة تنظر إليها معجبة ، ولكنها لم تنطق كلمة ؛ فاقتربت منها الفراشة وقالت : أظن أنك لا تعرفيننى أيتها الدودة ، فأنت لم ترينى من قبل ، ومع ذلك فنحن أقارب !

قالت الدودة بدهشة : أقارب ! كيف يمكن هذا وأنت فراشة وأنا دودة ؟

قالت الفراشة : لقد كنت فيما مضى من عمرى دودة مثلك ، آكل ورق الخس والتوت ، وألتصق بالأعشاب وورق الشجر ، ولا أتنقل من مكان إلى مكان إلا زحفاً على بطنى . . . ثم صرت فراشة ، أطير بجناحين كأنهما زهرتان ، وأتنقل من غصن إلى غصن ومن بستان إلى بستان



دهشت الدودة حتى توقفت من فرط دهشتها عن المضغ ، وقالت : إن هذا جميل ؛ فليتنى أصير مثلك فراشة يا قريبتى الحسناء !

قالت الفراشة : فستكونين فراشة يا أختى كما تتمنين ؛ ولكن بعد أن تمرى بكل الأدوار ؛ فاسمعى أقص عليك ما سيكون ، لتعرفى متى يتحقق أملك الغالى فى الطيران . . .

أرهفت الدودة سمعها ، وأخذت الفراشة تقص عليها ، قالت : بعد بضعة أيام يا أختى العزيزة ، ستشعرين بأنك لست فى حاجة إلى طعام ، وأنك أحوج إلى الراحة والهدوء فى مكان ؛ ثم يغلبك النعاس ، فترقدين وقتاً طويلا ؛ فإذا استيقظت ، وجدت نفسك محبوسة فى وعاء من الحرير ، صنعتيه لنفسك من غير أن تشعرى ، فتحاولين الخروج منه ولكنك لا تستطيعين ؛ لأن طبيعتك قد تغيرت فى أثناء نومك ؛ فصار لك جناحان مثل الفراش ، فتشتاقين إلى الطيران لتتمتعى بجمال الدنيا ، وتثقبين ذلك الوعاء وتخرجين منطلقة فى الفضاء !

قالت الدودة : وافرحتاه ! وهل يتم ذلك قريباً يا أختى ؟ فإنى أريد أن ينبت لى جناحان للطيران ، قبل أن ينتهى فصل الربيع الجميل !

قالت الفراشة : قريباً جداً يا أختى ، فأبشرى ! . . .

فى هذه اللحظة ، مرت بالبستان فتاة صغيرة ، جميلة ، تلبس فستاناً من الحرير زاهى اللون ؛ كأنها زهرة تمشى على رجلين ؛ فقالت الدودة : ما أجملها ؛ كأنها فراشة كبيرة !

قالت الفراشة : نعم ، كأنها كذلك ؛ فإن لها فستاناً من الحرير ، قد سرقته من جناحَى فراشة !

قالت الدودة بحزن : كيف سرقتْ جناح الفراشة يا أختى ؟ وكيف تطير الفراشة بغير جناح ؟

قالت الفراشة : لقد استغفلتْها وهى ناعسة ، فسرقت وعاءها الحريرى قبل أن ينبت لها فيه جناح ؛ فصنعت لنفسها من خيوطه هذا الفستان . إن كل الحرير الذى تلبسه الفتيات الجميلات يا عزيزتى ، منسوج من خيوط ذلك الوعاء الذى تنبت فيه أجنحة الفراش ؛ فاحذرى حين يأخذك النعاس ، أن تسطو على وعائك فراشة بلا جناح ، من هذه الفراشات الآدمية ، لتصنع منه لنفسها فستاناً ، وتتركك كسيحة بلا جناح !

الأمير الشريد



فى قديم الزمان ، كان فى بلاد « الدانمرك » ملك محبوب ، اسمه « بركا » ؛ فلما مات ، طمع فى ولاية العرش من بعده ، حاكمٌ من الحكام ، اسمه « شارل » ، فاعتقل أبناء الملك الراحل ، واستولى على العرش ، وأخضع البلاد لحكمه بالعنف والقسوة . . .

وكان من عبيد هذا الحاكم الجبار ، رجل اسمه « جريم » مشهور بالصدق والأمانة ، وكتمان السرّ ؛ وكان يعيش على صيد السمك فى المناطق البحرية البعيدة ؛ فأرسل إليه الحاكم رسولا يدعوه ؛ فلما مثل بين يديه ، قال له : « اسمع يا جريم : إنك عبدى ، فإن شئت شنقتك ، أو أحرقت دارك ؛ وإن شئت منحتك الحرية والمال ، لتعيش سعيداً ؛ فهل تطيعنى ؟ »

قال الصياد : « إننى طوع أمرك يا مولاى ! »

قال شارل : « إذن فاتبعنى ! . . . . »

ثم قاده إلى برج عتيق متهدم ، وفتح باباً منه يؤدى إلى غرفة مظلمة ، عارية من الأثاث ؛ حيث كان صبىٌّ صغير ، ملقى على كومة من القش ؛ فأشار إليه شارل وقال له : « إليك هذا الولد ، فاربط يديه ورجليه ، وكمِّمْ فاه حتى لايصيح ، وخذه إلى كوخك ؛ فإذا جاء الليل ، فاحمله إلى البحر العميق ، واربطه إلى حجر ثقيل ، ثم ألقه فى الماء ! »

قال الصياد قلقاً : « مولاى ، إنها جريمة ! »

قال الحاكم بغلظة : « إذا كانت جريمة فإنها على رأسى ؛ ولكن عصيانك هو الجريمة الكبرى . . . فهل سمعت ؟ ! »

انحنى جريم الصياد على الصبى ، فأوثق يديه ورجليه ، وكمم فاه ، وحمله تحت عباءته ، وانطلق إلى كوخه صامتاً ، فألقاه فى جانب منه ، وجلس ينتظر انسدال الظلام ، ليحمله إلى البحر . . .

وزحف الليل رُويداً رُويداً ، والصبى مكموم الفم لا ينبس بحرف ، والصياد جالسٌ ينتظر ؛ وفجأة لمع ضوء من ناحية الصبى ، فاقترب منه الصياد ليعرف من أين يلمع الضوء ؛ فلمح فى كتفه علامة . . . فلم يكد يراها حتى هتف فى دهشة : « إنه أميرٌ من أسرة الملك الراحل ! »



ثم نادى زوجته ليخبرها ، وحل وثاق الصبى ، وخلع كمامته ، وسأله بعطف : « من أنت أيها الفتى ؟ »

اعتدل الصبى فى جلسته ، وقال بشجاعة :

« إن اسمى « هاقلوك » وأبى هو الملك « بركا » ، وقد اعتقلنى شارل السفاك ، أنا وإخوتى . وتركنا جياعاً نقفقف من البرد ، فى تلك الغرفة المظلمة ؛ ثم جاء ذات يوم ، وقتل إخوتى الصغار ، وهمَّ أن يقتلنى ؛ ولكنى صحتُ وتعلقت به حتى تركنى . . . فهل تريد أن تغرقنى أيها الصياد ؟ . . . إننى جائع ، فأعطنى شيئاً آكله ؛ واسمح لى أن أقترب من المدفأة ، فإن البرد يكاد يقتلنى ! »

دمعت عيون الصياد وزوجته ؛ وقال له : « لا تخف ؛ أنت مليكى ، وأنا وكلُّ ما أملك رهن مشيئتك ! »

ثم تركه فى الكوخ مع زوجته ، وحمل تحت عباءته صخرة ملفوفة فى ثوب ، واتجه نحو البحر وفى يده مصباح يضىء ؛ فقد كان يعلم أن شارل السفاك ، يرقبه بمنظاره من برج القلعة . . . فلما وصل جريم إلى البحر ، استقلَّ قاربه ، وأخذ يجدف حتى انتهى إلى مكان عميق ، فألقى الصخرة التى كان يحملها ، وعاد من حيث أتى ؛ كأنه قد فرغ من مهمته . . .

اطمأن شارل حين رآه فى ظلام الليل ينفذ ما أمره به ؛ فمنحه الحرية ، وأنعم عليه بمال كثير ؛ ولكن جريم الصياد قد خاف أن ينكشف أمره ؛ فقرر أن يهاجر من الدانمرك إلى بريطانيا ، وصحب معه الأمير الشريد ؛ وهناك ، فى البلدة التى لم تزل معروفة إلى اليوم باسم « جريمسبى » ، عاش جريم الصياد ، مع زوجته ، وأميره . . .

وطابت الحياة للأمير الصغير . فى كنف هذه الأسرة الرحيمة ؛ وأحب جريم وزوجته ، كأنهما أبوه وأمه ؛ وأحباه كأنه ولدهما . . .

ولكن الحياة لم تلبث أن ضاقت فى وجه أسرة جريم . وحطَّ عليها الفقر ؛ فقرر هاقلوك أن يسعى لكسب رزقه بيده ؛ فاستأذن مربّيه ، وسافر إلى مدينة « لنكولن » ، ليبحث لنفسه عن عمل ؛ فلم يلبث أن اشتغل هناك ، صبىَّ طباخ ، فى قصر الأمير « جودرى » حاكم بريطانيا . . .

وكان هذا الحاكم البريطانى ، وصياً على الأميرة الصغيرة « جولد برو » ، وارثة عرش بريطانيا ؛ ولكنه كان يطمع فى أن يستخلص العرش لنفسه ، كما كان شارل السفاك فى الدانمرك ؛ وكان يقلقه التفكير فى شأن الأميرة جولدبرو ، التى توشك أن تبلغ سن الرشد ، فأخذ يدبِّر حيلة يُبعدها بها عن الوصول إلى العرش .

وذات يوم ، أبصر جودرى ، صبىَّ الطباخ الذى يعمل فى قصره ؛ فرآه شاباً قوياً ، جميلا ؛ مديد القامة ، بهىَّ الطلعة ؛ فخطرت له فكرة خبيثة . . . فاستدعى الأميرة إليه ، وقال لها : « اسمعى يا ابنتى ، لقد أوصانى أبوك وهو على فراش الموت ، أن أزوجك أقوى ، وأجمل ، وأبهى شابٍّ فى المملكة ؛ ويسرنى أننى قد وجدت اليوم ذلك الشابَّ الذى كان يريده أبوك ! »

قالت الأميرة : « لست أريد الزواج يا سيدى ! »

قال الحاكم بغلظة : « أتخالفين وصية أبيك ، وتعصين أمرى ؟ »

ثم أمر باستدعاء صبى الطباخ إلى مجلس الأميرة ؛ فجاء من المطبخ ، وهو حافى القدمين ، وثيابه مبقعة بالدهن ؛ فقال لها الوصى : « هذا هو الفتى الذى اخترته زوجاً لك ؛ ولست تملكين إلا الطاعة ؛ وإلا حكمت عليك بالموت شنقاً ، أو حرقاً ! »

ثم دعا القسيس ، وطلب إليه أن يعقد زواج الأميرة جولدبرو ، على صبىِّ الطباخ !

فلما تم الزواج قال لنفسه فرحاً : الآن قد ضمنت لنفسى عرش بريطانيا ؛ فليس من الممكن أن تجلس على العرش امرأة تتزوج رجلا من السوقة ، لا يجرى فى عروقه دم ملكى !

خرجت الأميرة جولدبرو من القصر ذليلة منكسرة ، لتعيش مع زوجها فى مدينة لنكولن ، ولم تكن تظن إلا أنه صبىُّ طباخ فقير . . .

وذات ليلة ، كانت الأميرة جالسة فى دارها ، حين لمحت ضوءاً يلمع من الناحية التى كان فيها زوجها نائماً ؛ فاقتربت منه لتعرف من أين يلمع الضوء ؛ فلمحت فى كتفه علامة الملوكية ؛ فهتفت فى دهشة : يا لله ! ماذا أرى ؟

ثم أيقظته من نومه وسألته : « بالله قل لى : من أنت ؟ »

قال بهدوء : « أخشى ألا تصدقى يا أميرتى ! »

فلما ألحت عليه ، أخذ يقص عليها قصته ، وهى تستمع إليه وقد فاض قلبها سروراً وأملا ؛ فلما فرغ من قصته . قالت له : « الآن قد علمت يا أميرى ، أن الله قد أراد لى ولك الخير والسعادة ؛ فانهض لتستخلص عرشك ، وتستخلص لى عرشى ؛ ولن يحول شىء فى الأرض دون بلوغنا هذه الغاية ! »



من ذلك اليوم ، بدأ هاقلوك سلسلة من الكفاح ، لاستخلاص عرش الدانمرك وعرش بريطانيا . له ولزوجته . وساعده أصدقاء أبيه من الأشراف وقادة الجند . حتى خلع شارل السفاك عن عرش الدانمرك ، وشنقه ؛ ثم استخلص عرش بريطانيا من يدى جودرى الخائن ، وشنقه كذلك ؛ ووضع التاجين بين يدى زوجته جولدبرو . . .

أما جريم الصياد ؛ فقد دفع إليه الملك هاقلوك ، كل ما كان يملكه شارل السفاك من مال وجواهر ، وقصور وضياع ؛ فعاش منذ ذلك اليوم فى أعلى درجات السعادة !

الى جبال الكرد



قضينا فى بغداد أياماً سعيدة، لم نزل نطّلع فيها كل يوم على لون بديع من ألوان الحسن والجمال . . .

إن بغداد ليس فيها أبنية عالية، كالتى نراها فى القاهرة وغيرها من المدن الكبيرة، وليست بيوتها متلاصقة؛ ذلك لأن أهل بغداد قد تعوّدوا السعة، وألفوا الحرية، ولا يطيب لهم أن يعلو بعضهم فوق بعض . . .

وقد زرنا فى بغداد ضريح الشيخ عبد القادر الجيلانى، ومسجد الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان، ومسجد الكاظمين . . .

وشاهدنا آثار العز الباقية فى القصر العباسى، والجامعة المستنصرية، ودار الآثار البابلية والآشورية؛ ثم ركبنا إلى «سامرّا» حيث شاهدنا قصر المعتصم؛ فتذكرنا بمنظره مسجد أحمد بن طولون فى القاهرة، كأنما بناهما مهندس واحد.

وقد كانت رغبتى ورغبة زميلى فى الرحلة، أن نقضى بضعة أيام أخرى فى بغداد؛ لنمتع أنفسنا حتى نشبع، بما فيها من آثار، ونجوس خلال أحيائها ودروبها المختلفة؛ ولكن زمننا محدود، ووراءنا واجبات كثيرة، ولذلك عزمنا على مغادرتها مضطرين، على أن نعود إليها فى فسحة أخرى قريبة إن شاء الله.

ثم أخذنا نتشاور أين نذهب؟ فأشار علىّ زميلى أن نتخذ مركباً فى نهر دجلة، ننحدر فيه إلى البصرة، ميناء العراق الكبير، ورأيت أنا أن نتخذ مركباً فى الفرات، نصعد فيه إلى «دير الزور» فى سوريا، ثم نستأنف الرحلة إلى حلب..

ثم اتفقنا على أن نترك زيارة البصرة وحلب فى هذه المرة، ونقصد إلى جبال الكرد فى شمال العراق، لنتمتع بمشاهدة المناظر الرائعة فى أجمل مصيف من مصايف العراق . . .

ونفذنا الفكرة، فاتخذنا سيارة من بغداد، فانطلقت بنا فى طريقها إلى الشمال؛ فمررنا بكركوك، الشهيرة بمنابع البترول الغنية، واستمررنا فى طريقنا صاعدين إلى الموصل؛ والمناظرُ الجميلة تختلف على عيوننا ألواناً فى كل مرحلة؛ فاجتزنا حقول القمح الواسعة، إلى بساتين الفاكهة، فيها الأعناب، وصنوف الخوخ والكمثرى والتفاح؛ حتى بلغنا جبال الكرد . . .

هنا، فى هذه الجبال، نشأ آباء صلاح الدينِ الأيوبى، ملك مصر والشام، ومطهر بيت المقدس، وصاحب الانتصارات الرائعة فى أعظم المعارك التى شنّتها أوروبا الظالمة فى القرون الغابرة على بلاد العرب والمسلمين . . .

وهنا، فى هذه الجبال، كان يصطاف صلاح الدين، كلما وجد فرصة للاصطياف، حنيناً إلى البلاد التى نشأ فيها آباؤه وتغذوا بثمراتها . . .

وهنا، فى هذه الجبال، لم يزل مصيف الأسرة الهاشمية المالكة فى العراق . .

وهنا، فى هذه الجبال الرائعة بمناظرها، الغنية بالخير والثمر، الماجدة بالأبطال من أهلها، كان يتمنى أن يصطاف سندباد، ولكن سندباد لا يستقر فى مكان؛ فهيا يا صديقى هيا، فإن أوان الرحيل قد فات! ... ...

من أصدقاء سندباد

ليتها لم تضحك!

منذ خمسة وعشرين قرناً، رأى إمبراطور الصين فتاة ريفية جميلة، فأحبها وتزوجها، مضحياً بزوجته وابنه؛ ولكن الفتاة القروية الساذجة، لم ترق فى عينها حياتها الجديدة، بما فيها من رغد وترف؛ فكانت تقضى كل أوقاتها حزينة عابسة؛ وأخيراً أعلن الإمبراطور عن مكافأة قيمة، يمنحها من يستطيع أن يضحكها، فظفر بهذه المكافأة شيخ عجوز، جاء إلى القصر متنكراً فلم يعرفه أحد؛ وكانت الوسيلة التى اقترحها لإضحاك الإمبراطورة الجديدة، أن تضاء المشاعل المقامة حول القصر، فى إحدى الليالى التى تجلس فيها الإمبراطورة ساهمة حزينة؛ ولما كانت هذه المشاعل لا تضاء إلا فى حالة هجوم الأعداء على القصر، فقد تدافع الحرس والجنود على أثر إضاءتها مسارعين إلى صد الأعداء الموهومين؛ ولما لم يجدوا أثراً للأعداء، تراجعوا إلى أماكنهم، حائرين مرتبكين ولم تتمالك الإمبراطورة نفسها من الضحك . . .

وبعد أيام، هجم على القصر بعض الأعداء الحقيقيين، فأضيئت المشاعل، ولكن الحرس والجنود لم يتحركوا من أماكنهم، لاعتقادهم أن الأمر لا يخرج عن أن يكون دعابة كالمرة السابقة؛ فكانت النتيجة أن استولى المغيرون على القصر، وذبحوا الإمبراطور وزوجته!

وفى اليوم التالى دعى ابن الإمبراطور من زوجته الأولى، ليخلفه على عرش الصين، وشهدت أمه وأبوها حفلة التتويج؛ وكان أبوها أكثر الحاضرين ابتهاجاً؛ إذ كان هو الذى دبر تلك المؤامرة.

سمير عبد الفتاح صالح

بمدرسة النقراشى النموذجية الثانوية

مكتبة سندباد



هذه قصة جميلة ، من سلسلة « أولادنا » التى تصدرها « دار المعارف بمصر » بإشراف الأستاذ الكبير محمد فريد أبو حديد بك . إنها قصة من أمتع القصص التى تلذ الأولاد ، فى جميع البلاد ؛ بطلها ولد يتيم ، اسمه « كريم الدين » كان والده تاجراً كبيراً ، ولكنه فقد تجارته كلها قبل أن يموت ، فنشأ ابنه كريم الدين يتيما فقيراً ، يعيش مع خالته العجوز فى بيت قديم من بيوت بغداد ؛ فلما كبر ، اشتغل مساعداً لملاح من أصحاب المراكب فى نهر دجلة ، التى يجتاز عليها الركاب من شاطئ إلى شاطئ ؛ وقد تعرَّف فى هذا المركب برجل من أثرياء بغداد ، اسمه « الحاج خليفة البصرى » وأحب الحاج خليفة كريم الدين ، فعرض عليه أن يصحبه فى رحلة بحرية إلى « جزيرة سليمان » ، وهى الجزيرة التى أودع فيها سيدنا سليمان كنوزه !



وكان الحاج خليفة قد ورث عن أجداده كتاباً يصف هذه الجزيرة ، وما فيها من العجائب والغرائب ، ومن الذهب واللآلئ ؛ وما يعترض طريقها من مخاطر ؛ فأحب الحاج خليفة أن يصل إليها ، واختار كريم الدين ليصحبه فى هذه الرحلة .

وأبحرت السفينة تحمل الحاج خليفة ، وكريم الدين ، وغيرهما من الملاحين ؛ وصفا لها الجو زماناً ، ثم دهمتها عاصفة ، ولقيت فى طريقها كثيراً من المخاطر ، حتى أشرف ركابها على الغرق ؛ ولكنها نجت ، واستمرت سائرة فى طريقها ، حتى وصلت إلى شاطئ جزيرة من الجزر ، فنزل كريم الدين ليشاهد تلك الجزيرة ، ويمتع عينيه بمناظرها ، ثم عاد إلى المرسى ، فوجد السفينة قد أقلعت وابتعدت عن الشاطئ ؛ فظل فى تلك الجزيرة وحده ، فأخذ يجوس خلالها ، ويتفرج فى نواحيها ؛ والعجيب أنها كانت هى « جزيرة سليمان » التى كان يقصدها الحاج خليفة ، ولكنه لم يعرفها ، وتركها ومضى على ظهر السفينة يبحث عنها فى مكان آخر ؛ وترك فيها صبيَّه كريم الدين . . .

وقد وقعت لكريم الدين فى هذه الجزيرة غرائب لا تخطر على البال ، ولا تتمثل فى خيال ، ورأى فيها ناساً لهم أحوال عجيبة ، وأفكار غريبة ، وعندهم علوم وفنون ؛ وقد صاحب بنت ملك الجزيرة وصاحبته ، وعاش معها فى بيت أبيها كأنه أخوها ؛ وانقطعت الصلة بينه وبين بغداد ، وأهل بغداد ، وبين الحاج خليفة ، ولم يعرف ماذا جرى له . .

ومضى على ذلك وقت طويل ، وتوالت الحوادث ، ، ،

والآن ، لعلكم تسألون يا أولاد : ماذا انتهى إليه أمر كريم الدين فى هذه الجزيرة؟ وماذا انتهى إليه أمر الحاج خليفة ؟ وهل التقيا بعد ذلك أو لم يلتقيا؟ وهل عاد كريم الدين إلى بغداد أو لم يعد ؟

كل هذه الأسئلة وغيرها يخطر على بالكم ، ولكنى لا أريد أن أجيبكم ؛ لأن كل محاولة لتلخيص هذه القصة يمسخها وينقص لذتها ؛ ثم إن صديقكم « سندباد » ، يريد أن يكون الأولاد ، فى جميع البلاد ، مثقفين ومن أهل المعرفة ؛ ولذلك أكتفى بهذا القدر من التلخيص ، وأدع لكم فرصة قراءتها ، لتتمتعوا بكامل لذتها .

من أصدقاء سندباد

الإبريق المفقود !

كانت الباخرة فى وسط المحيط ، حين وقف الخادم على حافتها ينظف إبريقاً ثميناً كلفه الربان أن ينظفه ، وحذره أن يفقده ؛ ولكن الإبريق انزلق من يده فوقع فى الماء . . .

تحير الخادم ، ماذا يقول للربان حين يسأله عن الإبريق ؛ ثم خطرت له فكرة ، فذهب إلى الربان وقال له : سيدى ، هل يعتبر الشىء مفقوداً إذا كنت تعرف مكانه ؟

قال الربان : لا . . . قال الخادم : حسن ! إن إبريقك لم يفقد إذن ؛ فإنى أعلم يقيناً أنه الآن فى قاع البحر !

جميل مسعود

بالمدرسة التوفيقية



رحلات سندباد

الرحلة الأولى – ١١

قال سندباد :

كانت الغرفة حالكة الظلام ؛ فلم أتبيَّن ذلك الحيوان الذى دخل لأعرف ماهو ؛ وهممت أن أوقد مصباحى لأراه ، ولكنى خشيت أن يدلَّه النورُ على مكانى فيثب إلىّ ، وليست بى طاقة على مقاومته ؛ فلبثت ساكناً خلف نضد من تلك الأنضاد الكثيرة فى الغرفة ، لا أتحرك حركة ولا أهمس همسة ، وأنا أحسُّ حركة ذلك الحيوان يجول فى الغرفة متنقلا من جانب إلى جانب ، وريحه المنتن يملأ خياشيمى ويُغْثِى نفسى ؛ فلولا أن معدتى خالية من الطعام ، لاستفرغتُ كل ما فى بطنى من شدة الغَثَيَان !

وفجأة أحسست حركة عند الباب الذى يؤدى إلى الخلاء ؛ ثم انفتح ، ودخل « ملك الجبل » يتبعه كلبى نمرود . . .

ونسيت ما كان يملأ قلبى من الخوف ، فوثبت إليهما من مخبئى ، ووثب إليهما معى ذلك الحيوان ؛ وكان ضبعاً هائل الجثة ، من ضباع الصحراء ، يملأ منظره النفس روْعة وفزعاً . .

وكانت وثبته عنيفة نحو ملك الجبل ؛ فسقط على ظهره والضبع من فوقه ؛ فلم أملك إلا أن أثب نحوه لأخلِّصه من الموت ، وأن يثب معى نمرود . . .

ونشبت المعركة بيننا وبين الضبع ؛ ونالتنى لطمة عنيفة على أذنى ، فتدحرجت على أرض الغرفة فاقد الوعى ! . . .

* * *

وكان نور النهار يملأ الغرفة حين ثاب إلىّ الوعى ، فرأيت كلبى مُقْعياً إلى جانب رأسى يلعق جبينى بلسانٍ رطب ؛ وعلى مقربة منى ومنه جثتان لا تنبضان بحياة : هما جثتا الضبع وملك الجبل ، وقد تخضبت الأرض من حولهما بالدم !

إذن فقد صرع الضبع ملك الجبل ؛ ولكنه أدرك ثأره منه قبل أن يموت ، فقتله ؛ لقد كانا وحشينْ يتصارعان ، فماتا معاً ، ونجا « سندباد » وصديقه نمرود ! . . .

وتبيَّنت حين تهيأتُ للقيام ، أن كلبى نمرود يعرج ؛ لقد ناله كذلك أثر من تلك المعركة الرهيبة التى نشبت فى الظلام ! . . .



* * *

لست أطيق أن أصف بتفصيلٍ كلّ ما حدث فى ذلك اليوم العصيب ؛ إن ذكرياته ما تزال تملأ قلبى بالأحزان ! . . .

لقد فارقت الجب المسحور ، من ذلك الباب المفتوح إلى الخلاء الرحيب ؛ وقادنى كلبى إلى مصعد الأكمة التى هبط منها فى المساء الماضى مع ملك الجبل ؛ ولكنى لم أجد بى حاجة إلى العودة حيث كنت ، فخلّفت الأكمة ورائى ،

ومضيت فى ذلك السهل الفسيح ، الممتد إلى حيث لا يدرك النظر له نهاية . . .

ومشيت ساعة ، ثم رأيت الطريق ينحدر إلى واد عميق لم ألاحظه من بعيد ؛ فانحدرت فيه ؛ فلم ألبث أن رأيته طريقاً مألوفاً ، تبدو فيه بوضوح آثار العجلات وأخفاف الجمال ؛ فعلمت أننى ماض فى طريق يؤدى إلى عُمران . . .



وكان أول من لقينى فى ذلك الطريق ، شيخاً عجيب الزِّىّ ، قد لبس ثياباً مخططة ، وعقد على رأسه عقالا فوق كوفية مخططة ، وتلثَّم بلثام مخطط كذلك ؛ ولكن أعجب ما فى المنظر أنه كان يركب حماراً مخططاً ، كأنما لبس على جلده ثوباً قديماً من ثياب صاحبه . . .

وبادرته بالتحية حين مرَّ إلى جانبى ؛ فقد كنت فى حاجة إلى نوع من الأنس بالناس ، بعد الليالى الموحشة التى قضيتها ضيفاً على ملك الجبل فى تلك المغارة ، أو ضيفاً على المخاوف الراعبة فى ذلك الجب المشئوم . . .

ويبدو أن الشيخ قد استعجب حين بدأته بالتحية ، وأنا راجلٌ وهو راكب ؛ وقدَّر أننى لم أبدأه إلا من خوف أو من وحشة ؛ فشدَّ لجام ركوبته ، ثم ترجَّل ، وأقبل علىَّ بوجهه الملثم يحيِّينى ويسألنى عن مقصدى . . .

ورأيتنى أسايره بلا غرض إلى حيث كان يقصد ، ونحن نتبادل حديثاً لا أذكر كيف بدأ ؛ وعرف أننى منحدر من ذلك التل البعيد ، حيث قضيت ثلاث ليال ؛ فتوقَّف عن السير برهة وهو يقول فى ارتياب : قادمٌ من ذلك التل ؟ فكيف نجوت من الضِّباع العاوية فى الليل ، ومن مكايد ملك الجبل ؟

قلت فى حزن : لقد مات ملك الجبل . . .

فأمسك بكتفىَّ يهزهما فى عنف وهو يقول : أتعى ما تقول يا فتى ، أم سلبتك المخاوف رشدك فأنت تهذى هذيان مخبول ؟

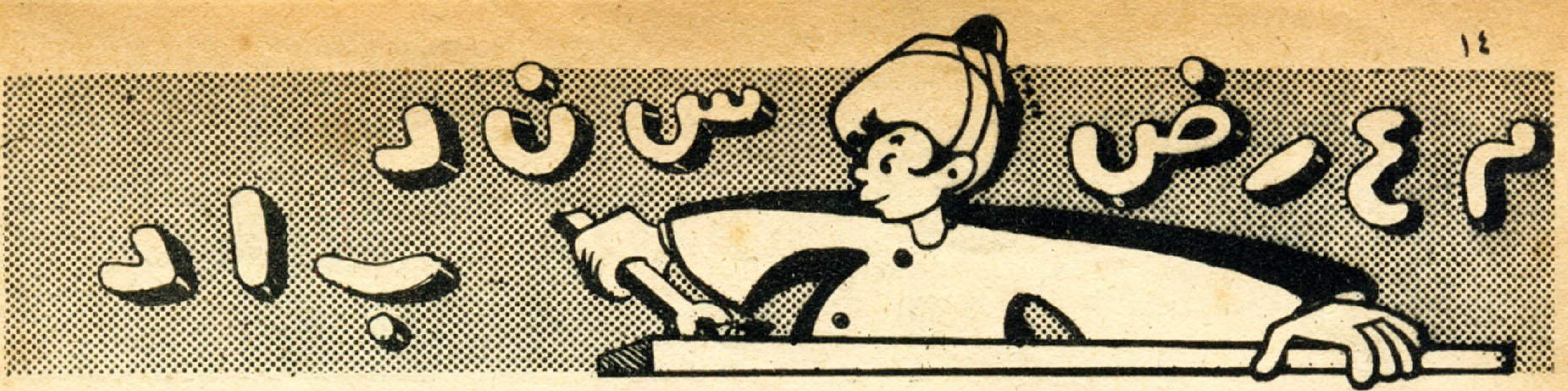
فقصصت عليه قصة المعركة بين الضبع وملك الجبل ؛ وكان ممكننا أن أقصها عليه منذ بدأت ؛ ولكنى — لسبب لا أعرفه على التحقيق — رأيتنى أحاول أن أخفى عنه حديث الجب وما فيه ، مسترسلا فى ذكر تفاصيل تافهة لا تَعنيه ولا تَعنى أحداً غيره . . . ولكنه لم يدعْنى أسترسل فيما أصف ، وسألنى فى لهفة ، وأصابعه تضغط ذراعى بعنف : ألم يكن هناك أحد غيرك يا فتى وغير كلبك هذا ؟ . .

قلت : بلى ، ولو كان هناك غيرى وغير كلبى لوجد من يُعينه على قتال الضبع !



قال وعيناه تبرقان من فوق اللثام بريقاً مخيفاً : إذن فقد استوليت على جواهره أيها الخبيث ! !

ثم ارتمى بثقله علىَّ يحاول انتزاع الصرة المعلقة على كتفى ؛ فسقطت على الأرض ، وسقط فوقى ... ...

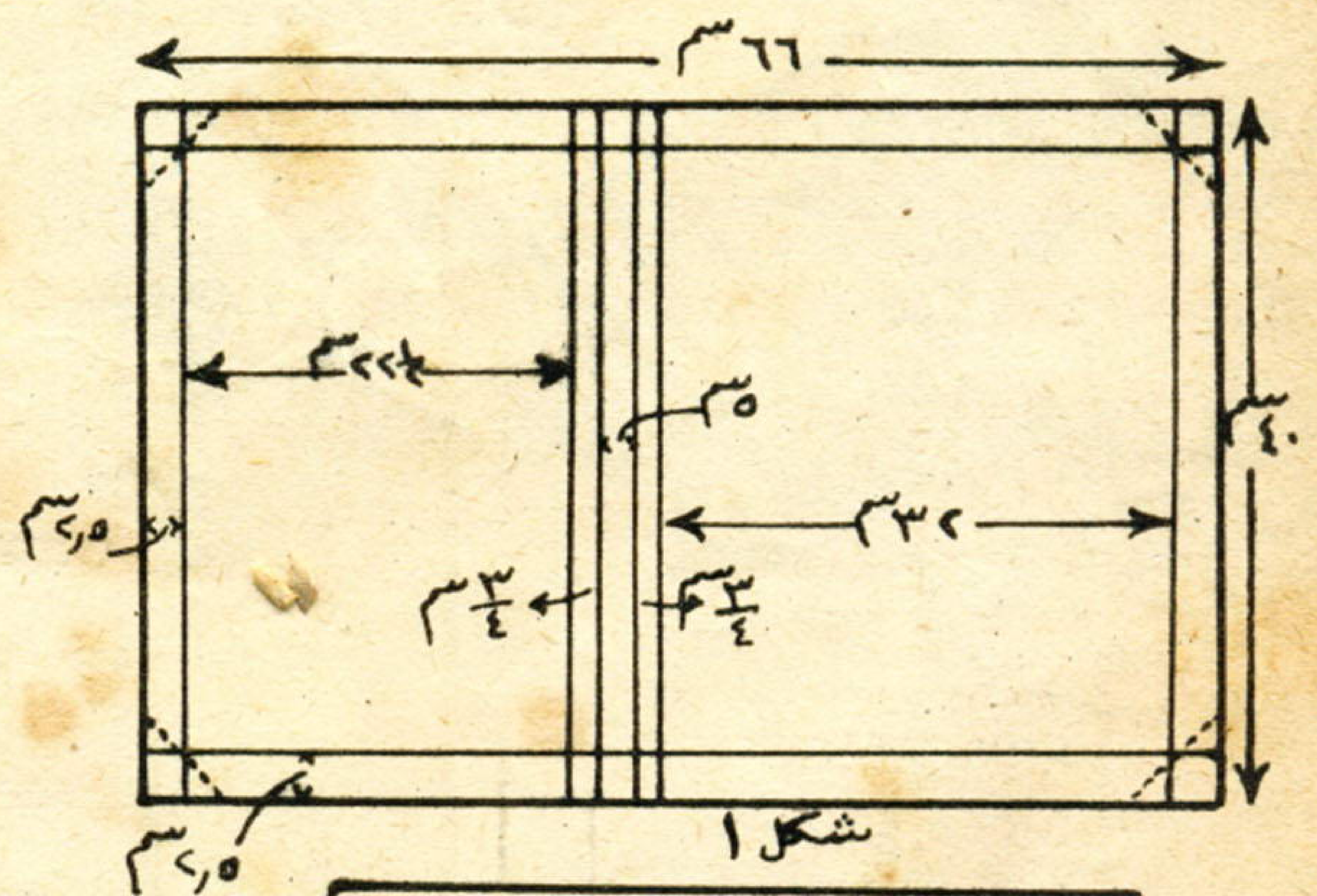


حامل للمجلات :

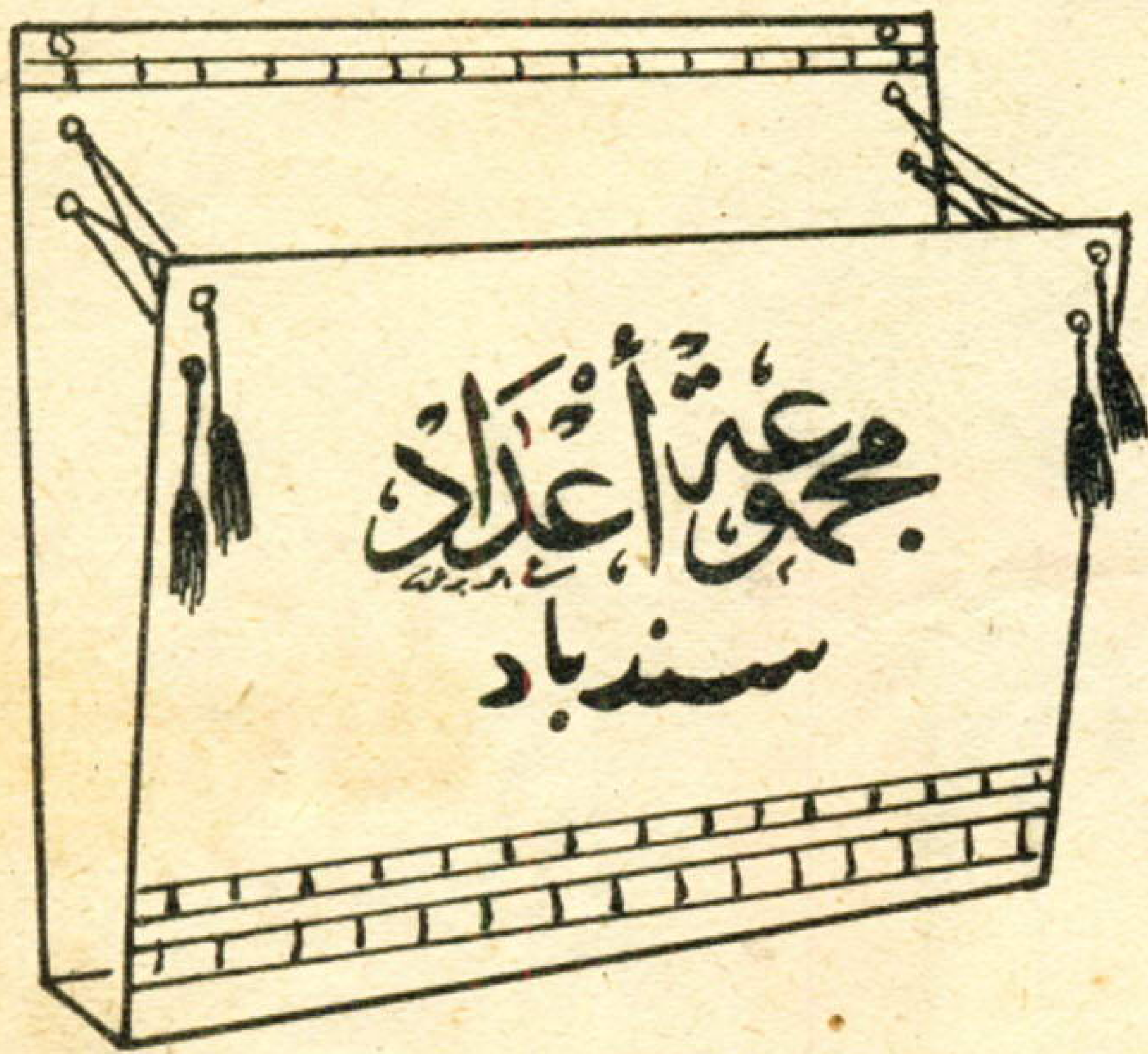
أحضر ثلاث قطع من ورق الكرتون السميك ، مقاس الأولى ٣٥ سم × ٣٢ سم ، والثانية ٣٥ × ٢٢ سم ، والثالثة ٣٥ × ٥ سم . ثم اقطع قطعة مستطيلة من قماش التجليد طولها ٦٦ سم ، وعرضها ٤٠ سم ، وارسم على ظهرها الأبعاد المبينة فى الشكل ١ ، ثم ادهن قطع الكرتون الثلاث بالغراء أو النشا المجهز ، وألصقها فى الأماكن المخصصة لها كما فى شكل ١ ، ثم قص الزوايا بمقص واطو الجزء الزائد إلى الداخل على الحافه .

ويحسن عندذلك دعك التمرين بعظمة التجليد أن تضع فوق القماش المندّى ورقة تستغنى عنها .

ثم أحضر قطعة ثانية من قماش التجليد من اللون نفسه أو من لون آخر ، طولها ٦٠ سم وعرضها ٣٤ سم ، ثم ألصقها فى الجهة الأخري من التمرين ، بشرط أن تبدأ من الوسط ، وادعكها بعظمة التجليد ، مراعياً الطريقة السابقة .



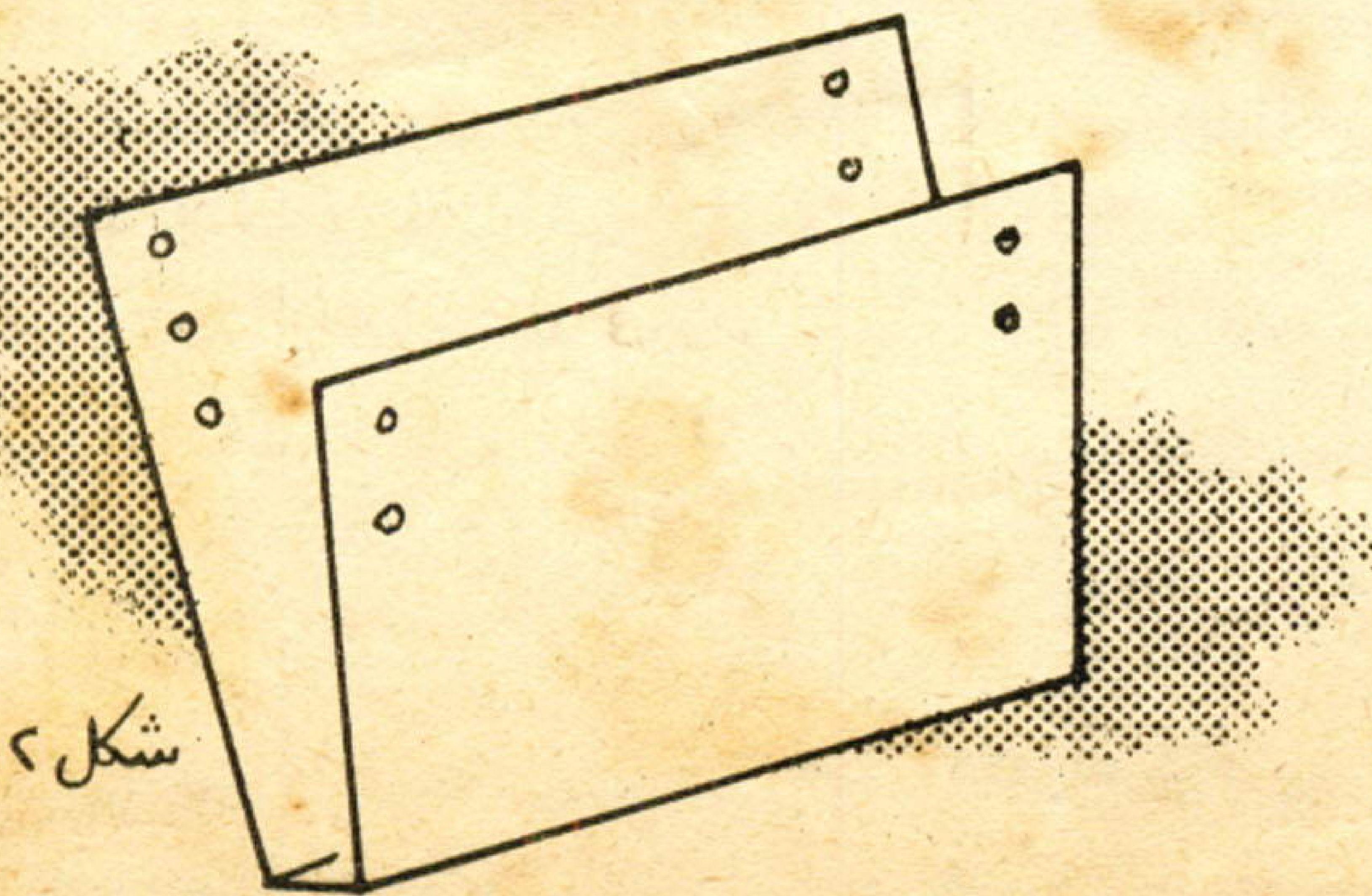




ثم ضع التمرين مبسوطاً على لوحة مستوية ، واتركه بضع ساعات حتى يجف تحت ثقل مناسب .

اعمل ١٠ ثقوب فى الأماكن المبينة فى شكل ٢ ولاحظ أن الثقبين العلويين لتعليق التمرين على الحائط ، أما بقية الثقوب فلتمرير الكردون فيها .

أحضر قطعتين من الكردون ، طول كل منهما حوالى ٨٠ سم ، ثم أمرر طرف الكردون من خارج الثقب ا إلى ج كما فى شكل ٣ ثم إلى ب ، ثم إلى د ، ومن د إلى ا ثم من ا إلى ب ومن ب إلى ج ومن ج إلى د ثم ضع فى كل من الطرفين المتدليين من ا ، د خرزة كروية من الخشب ، على بعد ٧ سم من النهاية ، لتكون شرّابة ؛ وتكرر العملية بالكردون الآخر . ويمكن ضبط اتساع الحامل على حسب ما يحفظ فيه من المجلات ، بسحب أطراف الكردون فيضيق ، أو إرخائها فيتسع .





تعال نلعب



خرج ثلاثة أولاد لصيد السمك ومع كل واحد منهم قصبتان، فاصطادوا بكل قصبة سمكة، وقد وضع لكل قصبة رقم، ورقم مماثل لكل سمكة؛ والمطلوب رسم خط بالقلم الرصاص، ليصل كل سمكة بقصبتها دون أن تتماسّ الخطوط أو تتقاطع.

● الكلمات المتقاطعة

١	٢	٣	■	٤		٥
٦					■	
٧			■	٨	٩	
■		■	■	■		■
١٠		١١	■	١٢		١٣
	■	١٤				
١٥			■		■	

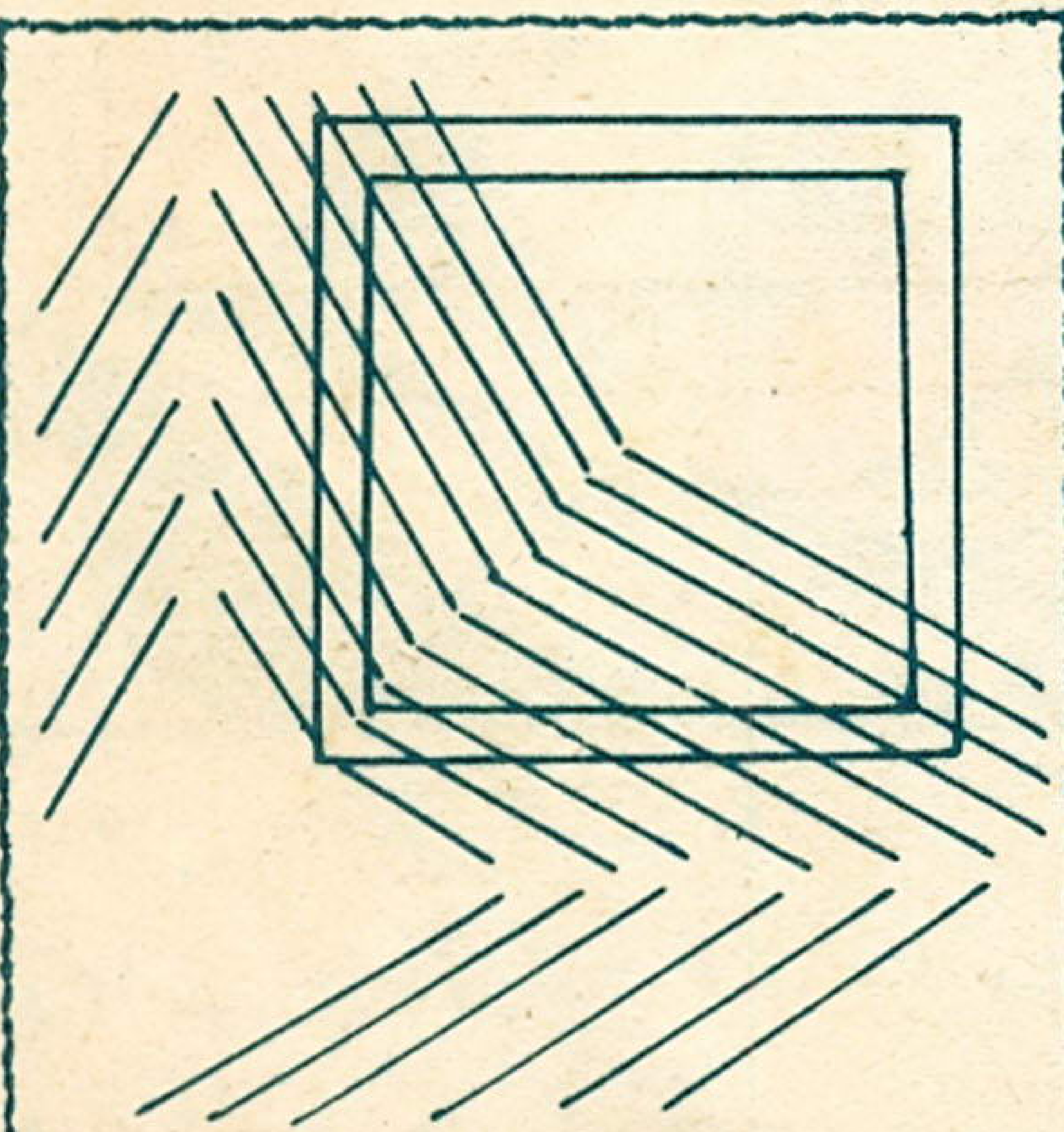
الكلمات الأفقية:

١) سبح ٤) نظف
٦) قانون عظيم ٧) جدار
٨) فعل ماض ١٠) فراش طفل
١٢) حيوان قارض ١٤) فراش للأرض
١٥) هدم

الكلمات الرأسية:

١) طعام ٢) حلى للسيدات
٣) مقياس ٤) سقم ٥) فعل ماض
٩) يتخلف من النار ١٠) ينزل من السماء
١١) مادة دهنية ١٢) نجح ١٣) رهن

[الحل فى العدد القادم]



هل هذا مربع كامل ؟

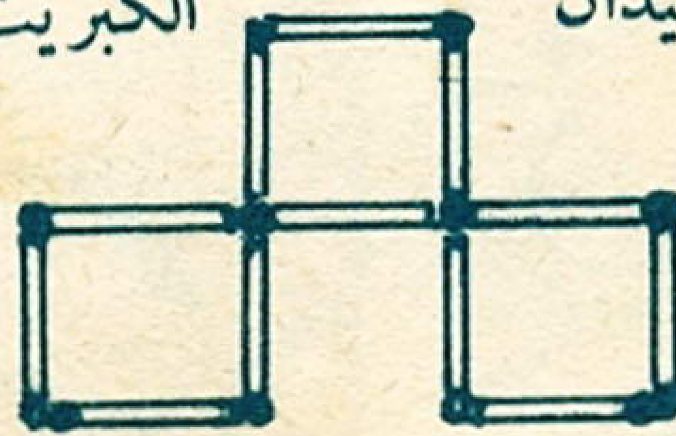
حلول ألعاب العدد ١٠

● الحيوانات: الفيل ٣ و ١٠، الضفدع ١٢ و ١٦، حيوان الرنة ١٣ و ١٥ و ٧، عجل البحر ١٤ و ١٧ و ١١، السلحفاة ٢ و ٤ و ٨، النمر الأرقط ١ و ٩، النسر ٥ و ٦.

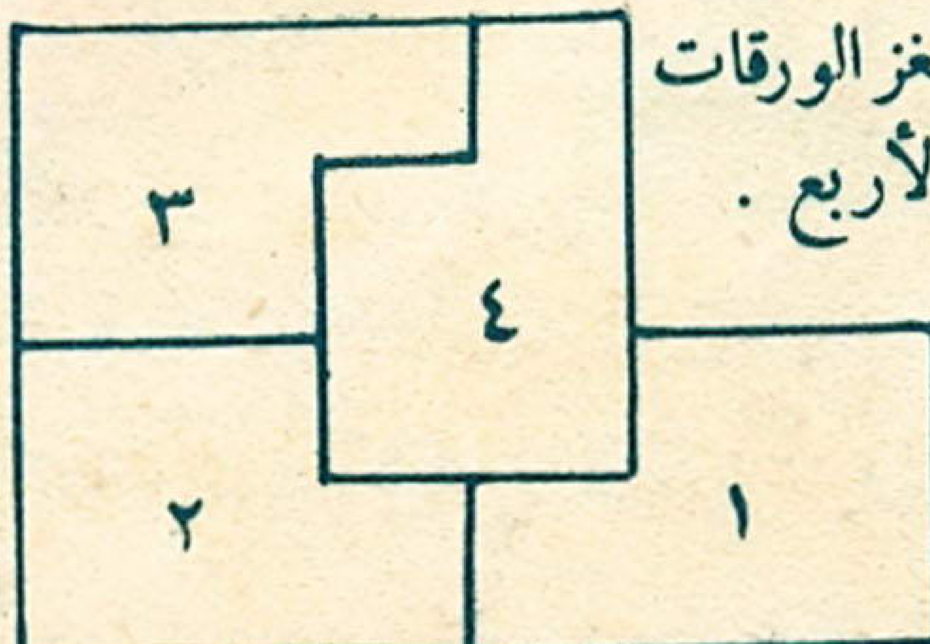
● من أنا ... أنا صفوان.

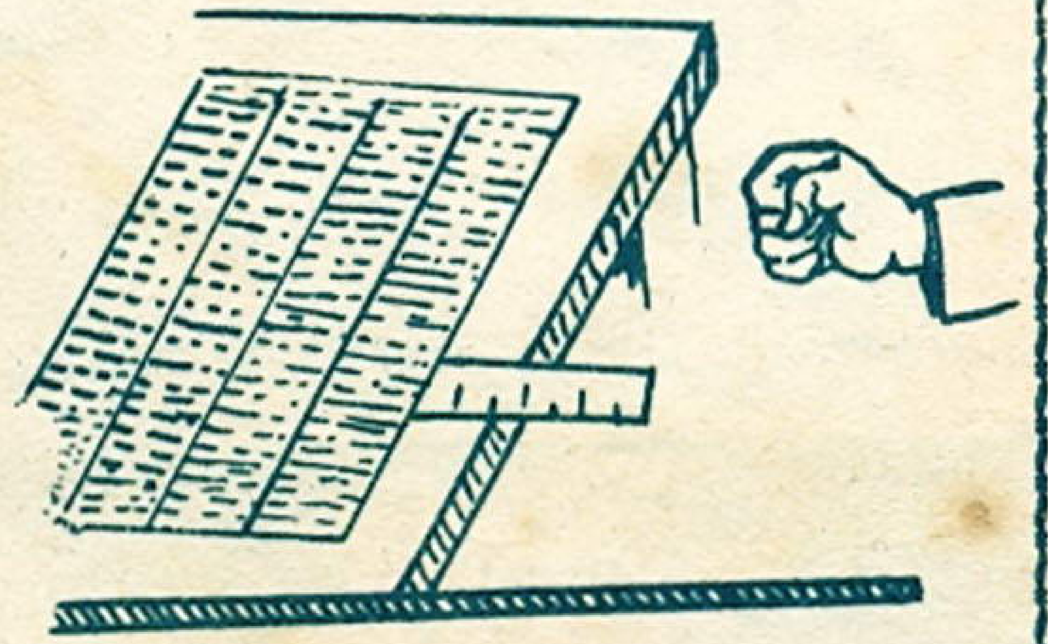
● الدائرتان متساويتان.

● لغز عيدان الكبريت



● لغز الورقات الأربع.

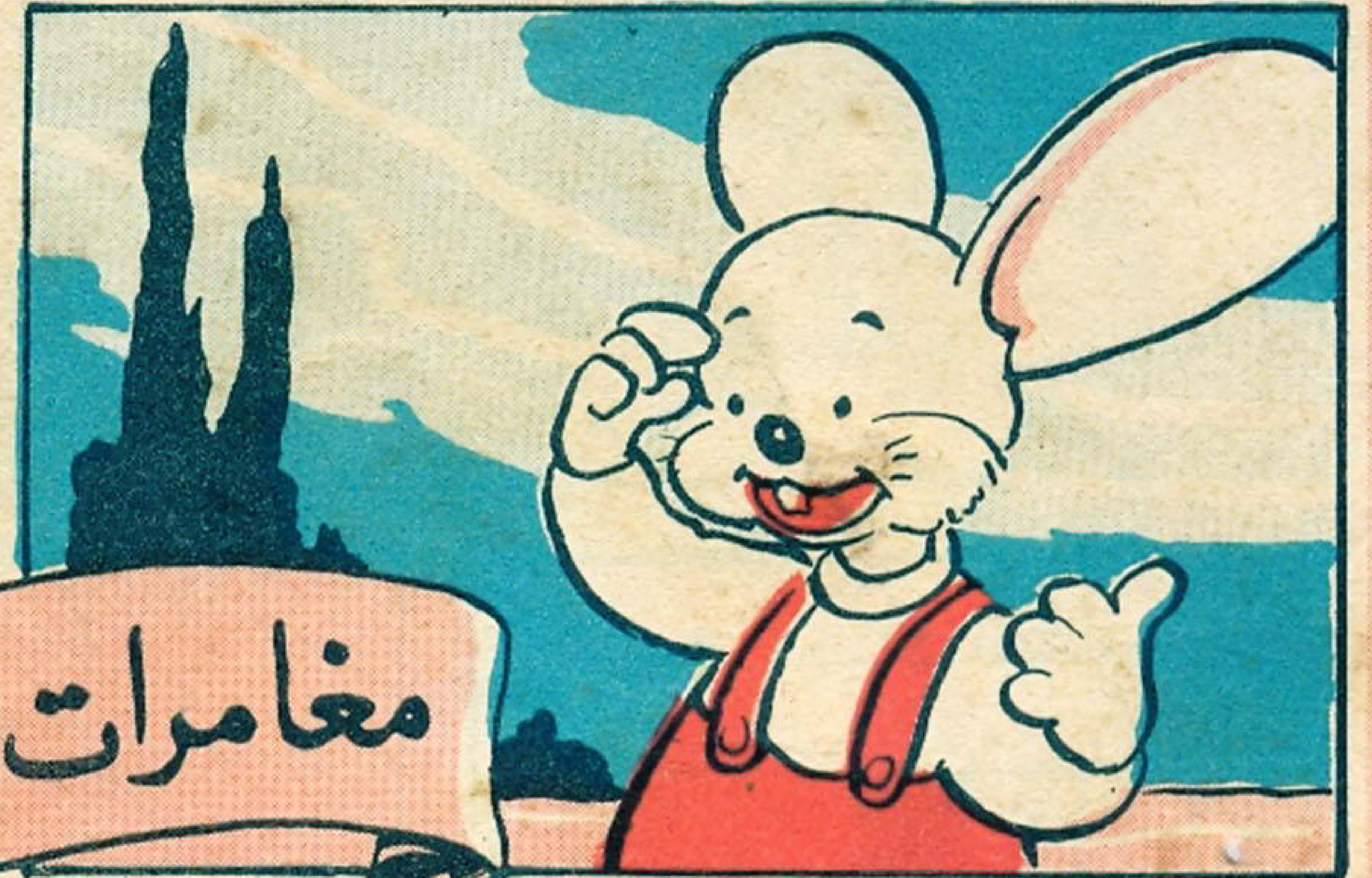


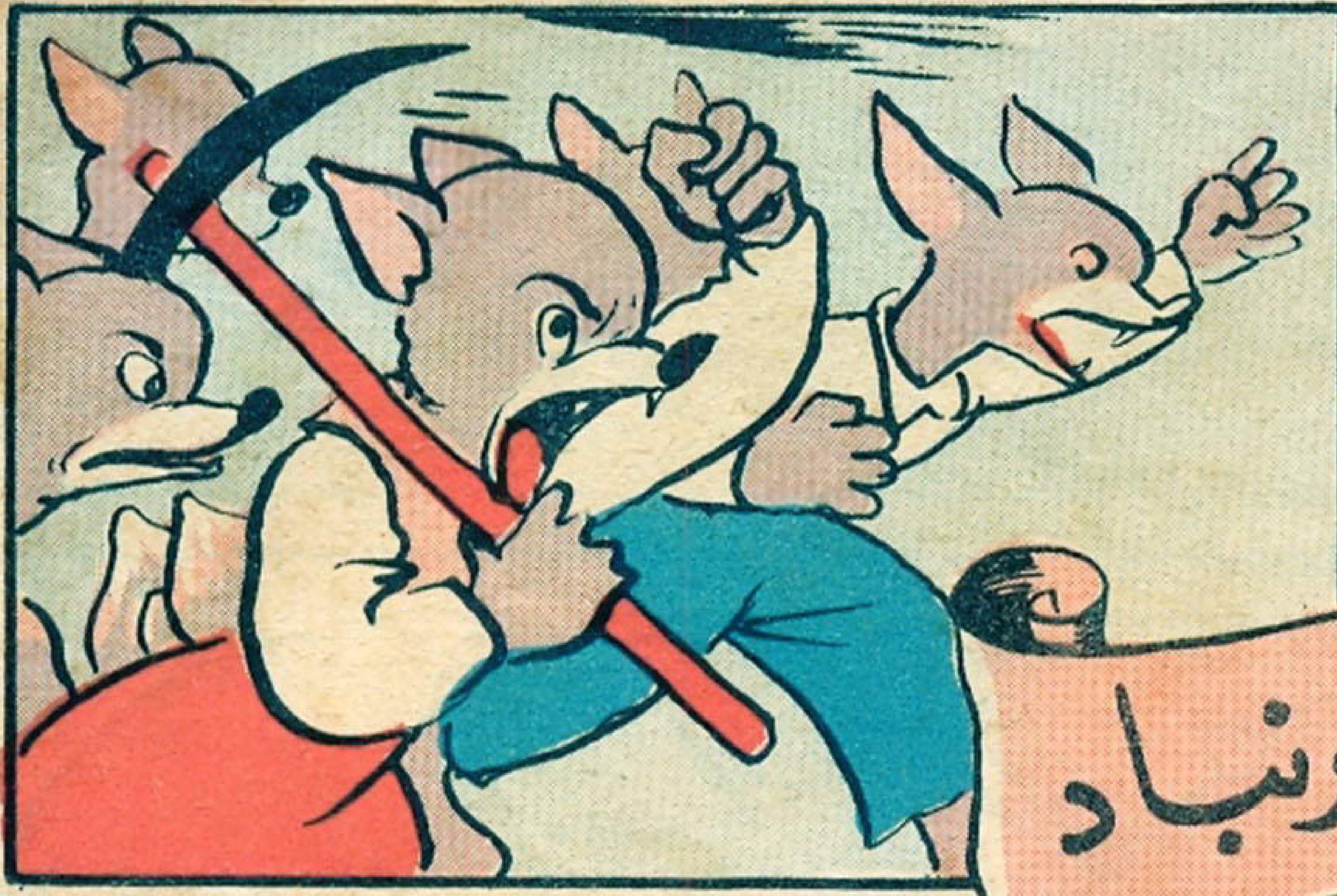


ثقل الورقة

ضع مسطرة من الخشب على منضدة بحيث تبرز عن حافتها بمقدار ثلاث بوصات، ثم ضع عليها ورقة جريدة، بشرط أن تكون حافة الجريدة قريبة من حافة المنضدة، كما فى الرسم. ثم قف أمام المسطرة مباشرة، وحاول أن تضربها بقبضة يدك إلى أسفل، فستدهش حين يصعب عليك إسقاط المسطرة؛ لأن الورقة تقاوم ضربتك، وتحفظ المسطرة من السقوط!

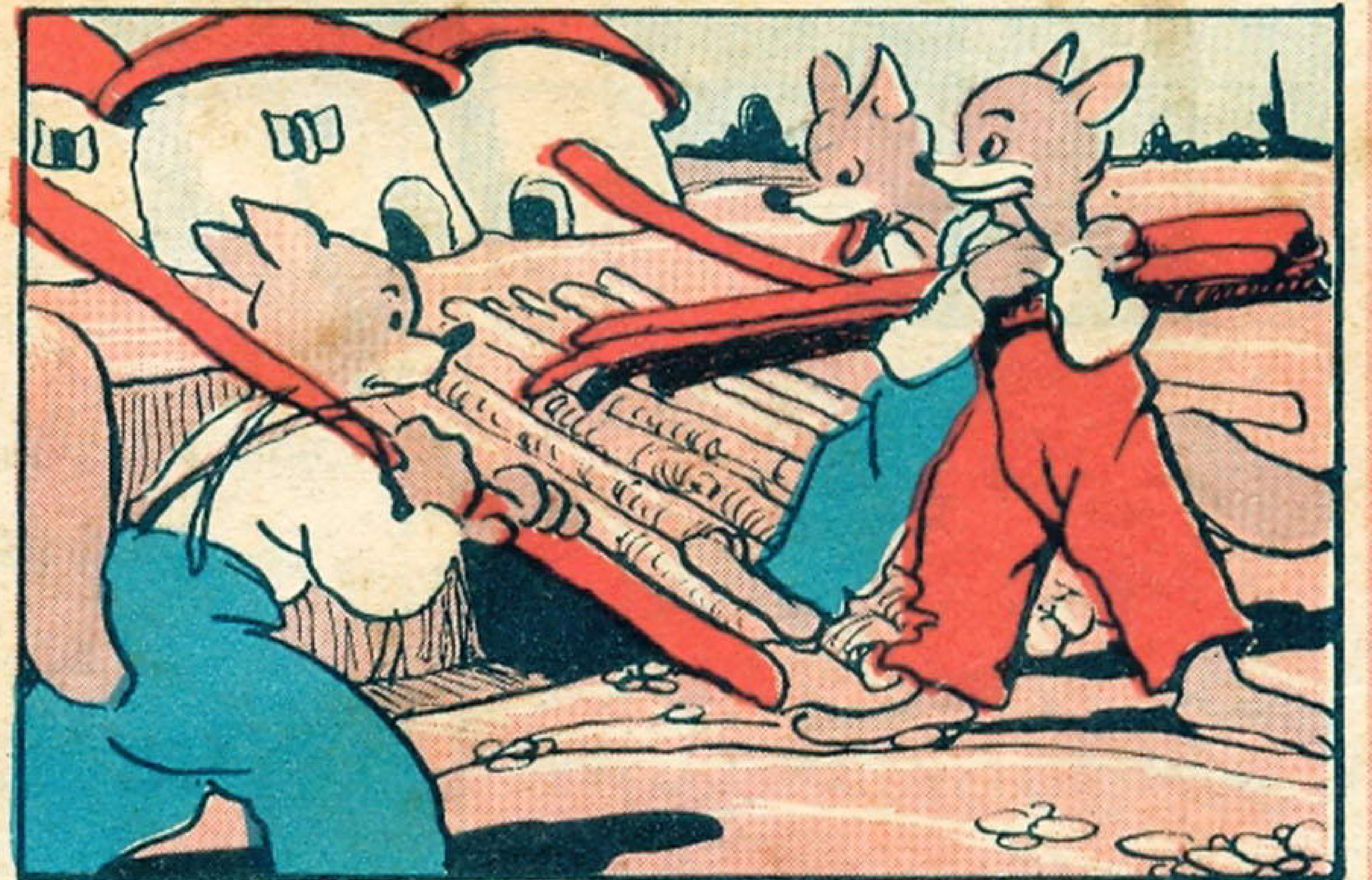
مغامرات أرنباد

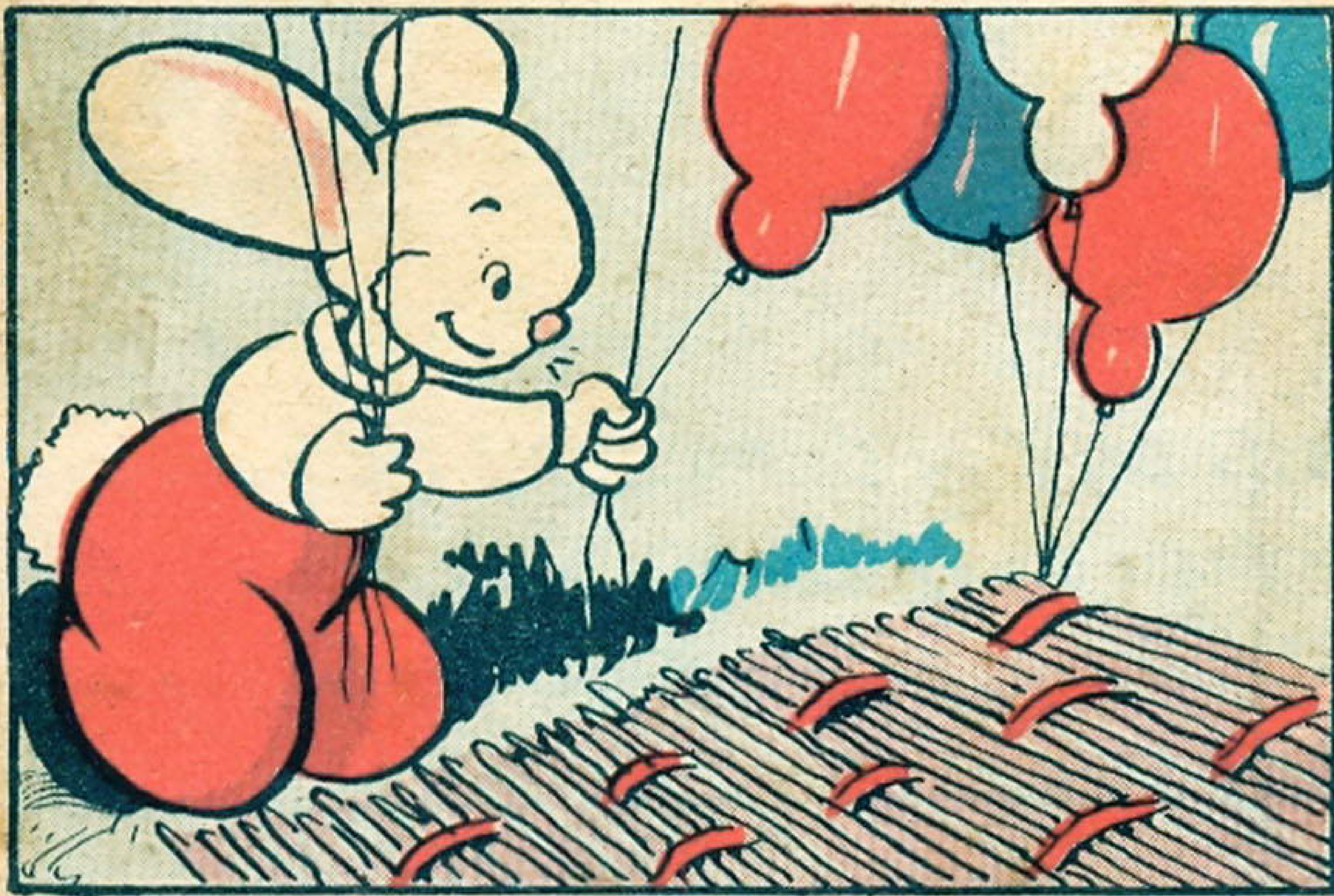




١ — عرَفَ أرنبادُ أن الثَّعالِبَ قد أقسَمُوا على الانتقامِ لزعيمِهِمْ ، فجمعَ الأرانب ، وأخذوا يحفِرُونَ خَنْدَقاً عميقاً طويلا ، يَفصِلُ بُيُوتَهُمْ عن جُحُورِ الثعالب .

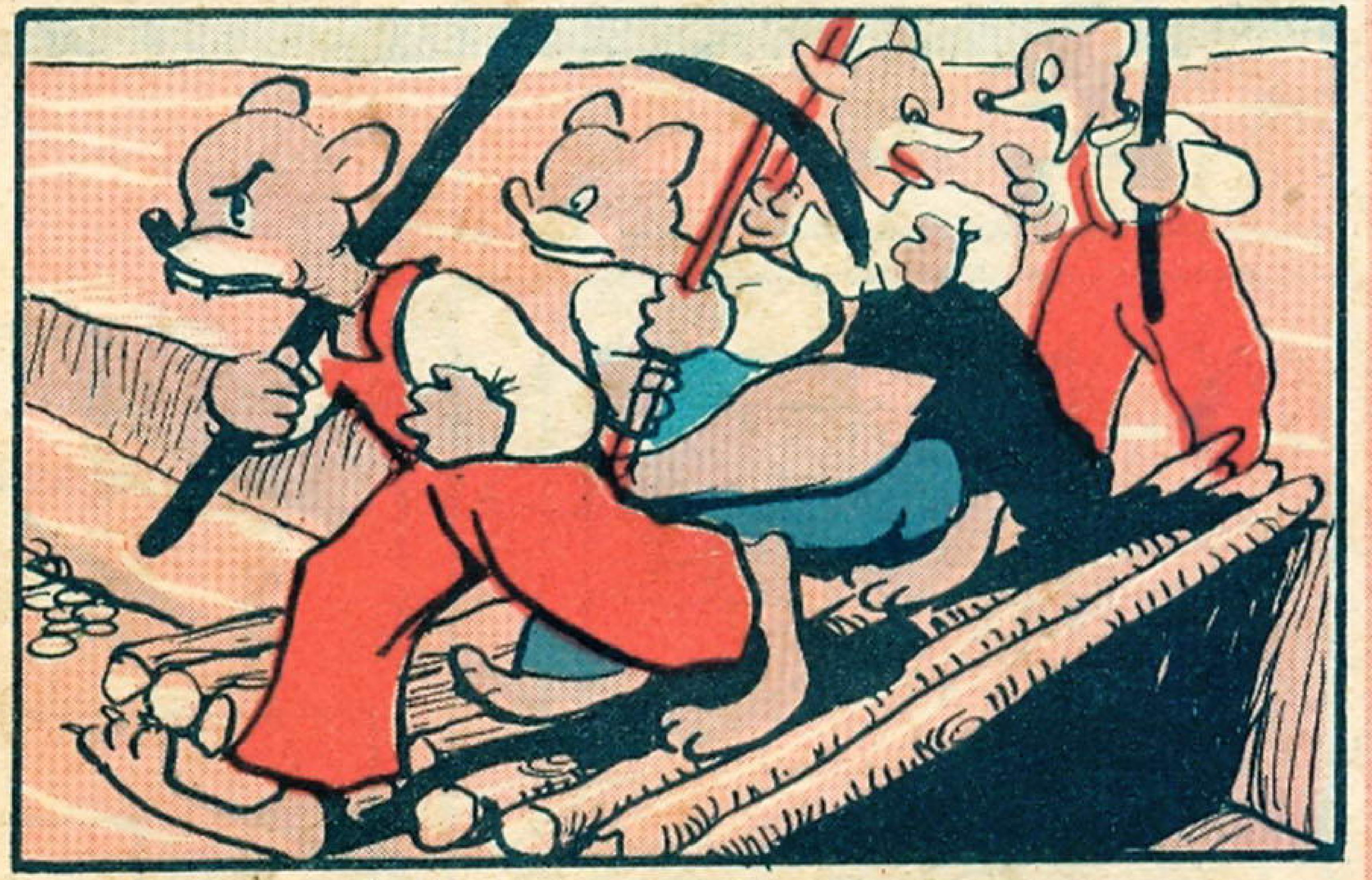
٢ — وأعلنَ الثعالبُ الحربَ ، فجمَعُوا جُموعَهُمْ ، وتسلَّحُوا بالفُئُوس ، وفُروعِ الشَّجر ، وزحَفُوا إلى بُيُوتِ الأرانب لِيَهْدِمُوها ؛ ولكنَّ الخندقَ اعترضَ طريقَهُمْ .

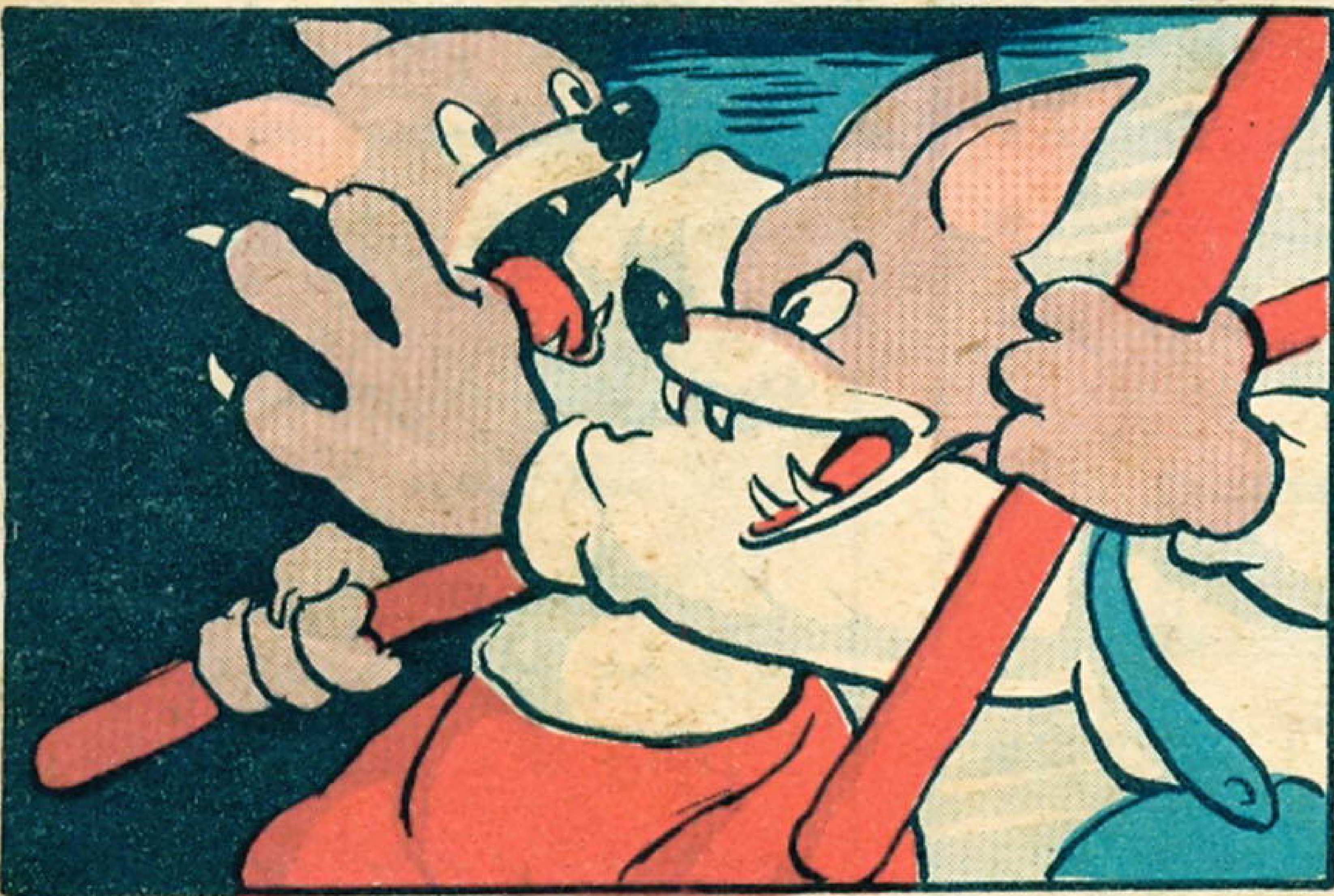




٣ — اغتاظَ الثعالبُ ، ولكنَّهُمْ لم ييْئَسُوا ؛ فأخَذُوا يجمَعُونَ جُذوعَ الشَّجرِ منَ الغابةِ ، لِيَصنعُوا منها قنطرةً على الخندق ، يجتازُونَ فوقَه إلى محلَّةِ الأرانِب .

٤ — فى تلكَ اللَّحظَة ، كانَ أرنبادُ مشغولاً بإعدادِ طائرتِهِ ، وتركيبِ البالُوناتِ فيها ، لِيَطيرَ بها إلى مكانٍ مجهول ، معَ «سُوسُوباد» ، وبعضِ الأرانبِ الشجعان .





٥ — نجحَ الثعالبُ فى صُنْعِ القنطرةِ ، وعَدَوْا فوقَها إلى محلَّةِ الأرانبِ ؛ ثم وزَّعوا أنفُسَهُمْ جماعات ، كُلُّ جماعةٍ للهجومِ على مجموعةٍ من بيُوتِ الأرانب !

٦ — وكان الثعالبُ يتوقَّعُونَ أن يخرُجَ الأرانبُ للدِّفاع ، فيَصطادُوهُمْ ، ولكنَّهُمْ لم يُصادِفُوا أرنباً واحداً ؛ فهجَمُوا على البُيُوتِ بعُنفٍ وقُوَّةٍ ، لِيَهدِمُوها جميعاً . . . .

دار المعارف بمصر